القاهرة — الجمعة ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٦٩ — ٣ فبراير سنة ١٩٥٠
الشرق للشرقيين
السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٧٦

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد
١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أمامه الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

كلمة المنبر

ازمة العروبة

كثرت الاحاديث ، وتعددت المحادثات والزيارات بين ابناء الضاد فى هذه الاوقات وقبل هذه الاوقات ، وستدوم هذه الحال القلقة المضطربة ما دامت الامور سائرة فى الطريق التى ارتضتها سياسة الانانية وقصر النظر فى الشرق العربى .

جاء رسل العراق ووزراؤه اكثر من مرة الى القاهرة ، كما جاء رسل آخرون من سوريا وغيرها، ثم عادوا جميعا من حيث اتوا ، وهم شاكرون مالقوا من حفاوة ، ومتفائلون بنتيجة ما ادوا من رسالة . ولكن الحال بقيت على ما هى عليه من قلق واضطراب .

والحقيقة ان هناك ازمة تعانى منها العروبة ماتعانى ، وهى نفسية اكثر منها سياسية . والسبب فيها كما قدمنا هو الانانية وقصر النظر . ولولا ذلك لكان الشرق العربى دولة واحدة — كما هو امة واحدة — ولتلاشت الخلافات بين بنيه ، وزالت العقبات من طريق تقدمه ورقيه .

ان الذى يحول بين الوحدة او الاتحاد ليس هو الشعوب العربية ، وانما هو اولئك الزعماء والرؤساء الذين يطيب لهم التفرق لتبقى الزعامة او الرياسة فى ايديهم . وهم اصل الداء الذى استغله الاجنبى ، وقضى به على تحقيق الفكرة الوطنية السامية التى ثارت من اجلها الامة منذ الحرب العالمية الاولى .

وعندنا انه لاسبيل الى تصفية الجو ، وحل المشكلات ، وبلوغ الاهداف المرجوة ، الا بالرجوع الى تلك الفكرة الوطنية السامية ، وبذل الجهود فى سبيل تحقيقها بقوة وسرعة .

اما الطائفية ، وتعدد المنابر ، وكثرة الرياسات ، والدويلات ، فهى لا تبشر بخير على الاطلاق ، بل هى نذير شؤم وبلاء وفناء .

فليفكر الساسة والقادة فى الامر مليا ، وليعملوا باخلاص على توحيد الكلمة ، ونسيان الذات فى سبيل الله والوطن .

هذا وحده هو الصراط المستقيم الذى تنفرج به ازمة العروبة ، ويصل منه العرب الى ماتصبو اليه نفوسهم من عز وسؤدد ومجد .

فهل من سميع ، وهل من مجيب ؟

على الغاياتى

من عام الى عام

بهذا العدد من الجريدة نختتم العام الثامن والعشرين من حياة « منبر الشرق » ، وبالعدد القادم نفتتح العام التاسع والعشرين . وسيكون عددا ممتازا فى ثمانى صفحات ، نتحدث فيه عن هذه الصحيفة بشىء من الاسهاب ان شاء الله .

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

ترحيب معيب :

رحبت القاهرة ترحيبا حارا بوزير خارجية انجلترا حتى ان الوزير نفسه دهش لهذا الاستقبال الرائع الذى حبته به دولة طالما نددت به وبحكومته .

ولمستر بيفن ان يدهش ويعجب ، اذ كيف تطاوع مصر نفسها فى الحفاوة به وهو وزير خارجية الدولة التى استعبدتها واذلتها واذاقتها مر العذاب ؟

لماذا لا يعامل بيفن كأى وزير خارجية دولة اخرى على الاقل لنبرهن على اننا نشعر فى نفوسنا بأن انجلترا وغيرها سواء بالنسبة لنا ، لا اننا عبيد للسادة الانجليز .

وهل يمكن ان يكون لهذا الترحيب الشاذ أى اثر على بيفن بحيث يجعله يتهاون فى شىء قد يتعارض مع ما يظنه مصلحة لبلده .

ان هذا لا يعنى إلا اننا نستجدى انجلترا فى شخص وزير خارجيتها وطالما استجديناها ، فهل اجدانا هذا الاستجداء ؟

ان سبيلنا الوحيد الى حقوقنا هو القوة ، فبالقوة وحدها تحصل الامم على استقلالها اما الاستخذاء فلا يمكن ان يؤدى إلا الى استمرار العبودية .

ان مصر المتطلعة الى استرداد حقوقها تعلم ان هذه الحقوق تسترد عنوة ، ولا يمكن ان ترد بالرضاء . وهى لهذا وطنت نفسها على ضرورة الاشتباك يوما مع الانجليز لكى تستخلص من بين انياب القط المستأسد حقها المشروع كاملا .

ومصر هذه يؤسفها جد الاسف هذه المظاهرة ، وتعلن على الملأ سخطها عليها واستنكارها لها .

قيود بغيضة :

كانت كلمات الوفد ، ايام ان كان معارضا ، فى التنديد بالاحكام العرفية وبالقيود المفروضة على الحريات تقابل من الشعب بالابتهاج والتصفيق لانها كانت تعبر عن امانيه وآماله .

وظن الناس ان الوفد لو اعتلى اريكة الحكم فانه سيكون ارحم من جلاديه السابقين وانه سيزيل على الاقل ما كان يندد به .

ولكن يسوءنا ان تخيب آمال الناس فان الاحكام العرفية ستلغى الا انه فى الوقت نفسه ستوضع تشريعات تحل محلها ؟!

فهل يعلم الوفد ان الناس تنتظر منه احسانا كما احسنوا اليه ، وهل يذكر المسئولون ان من يطلق رصاصة على الحرية انما يطلقها على نفسه ، فالحرية ترعاها السماء . ورعى الله مصر وحماها .

« تصوير صلاح الدين »

افتتح مولد سيدنا الامام ابى عبد الله الحسين بمسجده فى مساء الاحد الماضى . ويرى فى هذه الصورة (من اليسار) معالى يس احمد باشا ، وزير الاوقاف ، ويليه اصحاب الفضيلة نقيب الاشراف ، فشيخ المسجد الحسينى ، فشيخ الامامين ، فمدير المساجد .

؟

* هل اصبح «التل» جبلا، «والقوتلى» بطلا ؟

* هل جاء كلاهما الى مصر ليتوارى عن الانظار ، ام ليلعب الادوار ، ويهتك الاستار ، فى رابعة النهار ؟

* هل يصح للاجىء — ان كانا لاجئين — او للضيف — ان كانا ضيفين — ان يستغل بعض الظروف وان احرج من حماه ، واثقل على من آواه ؟

* هل لا تزال للعلاقات الودية حرمة بين القاهرة ودمشق وعمان، ام ان المودة السياسية فى هذا الزمان ، اصبحت فى خبر كان ؟

* هل القضية العربية قضية شعوب وامم، ام قضية اشخاص ورمم ؟

* هل آن اوان الاتحاد والوئام، بعد كل هذا التفرق والانقسام ، وهل اقترب يوم السلام فى ظل الاستقلال ، ليتلاشى عهد الظلام والانحلال ؟

الزعيم الهندى المسلم الحاج محمد عبد العليم الصديقى الذى حضر الى مصر اخيرا بعد ان طاف بمعظم بلاد الاسلام لتفقد احوالها ، ولبث الدعوة فيها للوحدة الاسلامية التى لا خلاص للعالم الاسلامى الا بها .

حديث المجالس

١ ـ الدعاية لمصر فى الخارج
٢ ـ الرقابة السينمائية
٣ ـ الحزب الوطنى

قام وزير الخارجية البريطانية بزيارة خاطفة لمصر فى هذا الاسبوع ، وتشرف بمقابلة مليكنا المعظم ، كما تعرف برفعة رئيس الحكومة وبمعالى الاستاذ صلاح الدين بك وزير الخارجية . ولاشك انه سمع صوت مصر من مضيفيه ، وعرف اننا بلد ناهض جدير بالحرية والمجد ، واننا شعب مسالم لا يروم السوء لاحد .

ان وزير الخارجية المصرية يتمتع بحظ عظيم من الذكاء والثقافة والخلق وقوة الشخصية ، وهو رجل وطنى وله آمال واسعة . والوطنية التى تنفع فى هذه الايام هى التى تجمع بين الايمان بالحق والبراعة الدبلوماسية التى تكسبنا عطف العالم المتمدن بل وتكسبنا احترام الخصوم انفسهم .

لقد كنت موجودا ببلاد الانجليز وقت مناقشة مسألة مصر فى مجلس الامن ، وكانت الصحف البريطانية تنقل شذرات مما يقال فى ليك ساكسس وما ينشر فى القاهرة ، حتى اعتقد رجل الشارع فى انجلترا اننا لا ندافع عن قضية عادلة ، وانما نشترك مع روسيا فى مؤامرة وان على حلفاء الغرب ان يحبطوا هذه المؤامرة .

وعدت من هذه البلاد وانا موقن باننا فشلنا فى معالجة قضيتنا وسلامة التعبير عن آرائنا ، وانه كان ينبغى ان يسبق الاحتكام الدولى دعاية قوية مجدية وجهود تبذل لكسب ثقة الرأى العام الدولى . فالمحامى لا يستطيع مهما كان الحق فى جانبه ان يكسب قضية بقارس الكلام وانما عليه ان يكسب عطف قضاته اولا .

ان القضية المصرية تعثرت كثيرا حتى الآن لاننا لم ندع لها ولم نشرحها للعالم الخارجى ، ولم نقنع بها الا انفسنا وهذا لا يكفى . واظن ان معالى وزير الخارجية مهتم بهذه الناحية ، وانا لنرجو كل محب لخير هذا البلد ان يؤازر معاليه ويقدم من ناحيته كل معونة ممكنة . كما نأمل ان توفق الحكومة فى اختيار العناصر الطيبة التى تستطيع ان تنهض بهذا العبء على وجه ينفع البلاد ويشرفها ، فليس هذا العمل وظيفة يسعى اليها طالب قوت ، وانما هى خدمة عامة وضريبة تفرض على الاكفاء .

***

ابرقنا لحضرة صاحب المعالى وزير الداخلية ملتمسين التدخل لوقف عرض فيلم سموه « صراع تحت الشمس » واكتظت من اجله صالة سينما ديانا وسينما متروبول بحشد كبير من المصريين . وقد شاهدنا هذا العرض مصادفة ، فاسفنا للابتذال الذى انحدر اليه هذا الفيلم من حيث المواقف الخليعة المثيرة لغرائز الشباب بشكل لم نره فى حياتنا من قبل . ولا يقتصر الخطر على هذه الناحية بل يصور الفيلم حياة اسرة فيها شقيقان احدهما تعلم القانون ، وكان مثلا طيبا فى التحلى بالفضائل فاردته رصاصة ومات من يد شقيقه الآخر دون ان يتدخل القانون للقصاص . والشقيق الثانى شاب مهووس من رعاة البقر ، يسفك الدماء ويسرق وينهب ويعتدى على المرافق العامة ويغتصب الاعراض ، ويطعن الابرياء من الخلف ، ويشبع شهواته البهيمية بطرق خسيسة منكرة ، ومع ذلك استأثر بمحبة ابيه دون الشقيق الآخر ، وقد اماتوه فى نهاية الفيلم بين احضان عشيقته .

لم نر تحبيذا للجريمة وتحريضا على الفساد اكثر مما رأينا فى هذا الفيلم ، فعجبنا كيف سمحت الرقابة بعرضه بل وبالدعاية له على نحو غير مألوف . والمفروض ان تكون السينما اداة تثقيف وارشاد ، لا معول هدم للاخلاق والفضائل ، وخصوصا فى بلد كهذا له تقاليده وديانته . والعجيب اننا نشكو مر الشكوى من ازمة الدولارات ونقصر فى مشترى كثير من الضروريات ثم نسمح لاصحاب تلك الدور بنصيب من الدولارات يشترون به سموما تفسد عقلية الناشئين واخلاقهم .

مثل هذا الغزو الذى يسلط على اخلاقنا وتقاليدنا يجب ان تضع الدولة له حدا .

اننا رأيناهم فى اوربا نفسها بل وفى باريس بلد الحرية المطلقة ، كما يقولون ، يمنعون دخول الذين تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما اذا كان فى الفيلم المعروض ما يمس الآداب ولو من بعيد . واشهد انى لم ار فى باريس او غيرها من بلاد اوربا صورة مبتذلة كالتى رأيتها .

نرجو ان يتسع وقت وزير الداخلية لمعالجة هذا الموضوع بما يستحق من العناية والاهتمام ، فمعاليه حارس الامن الاول ، وعليه ان يكافح كل مايغرى بالاجرام او بمفاسد الاخلاق .

***

نشرت الصحف فى هذا الاسبوع قرارا لبعض حضرات شبان الحزب الوطنى الذين املهم السكوت وطول الانتظار ، ونشرت فى اليوم التالى قرارا بفصلهم بتوقيع رئيس الحزب الوطنى وجماعته . وهذا وضع محزن فاننا احوج ما نكون لضم الصفوف وجمع الكلمة وتهيئة جو يستطيع الوطن فيه ان يستفيد بجهاد جميع ابنائه .

ولم يقل احد قط ان الوطنية يحتكرها فريق ويحرمها فريق آخر إذ الوطن شركة بين المصريين اجمعين ولكل عامل مجد ان يدلى بدلوه . والمعروف ان الزعيم الاول مصطفى كامل باشا كان يعمل لمصر ومعه صفوة من زملائه وتابعيه ولم يكن هناك هيئة اسمها الحزب الوطنى وانما الف هذا الحزب فى آخر سنة من حياته لما تألفت احزاب اخرى كحزب الامة ، واراد ان يركز حركته القومية فى هيئة سياسية .

ومات مصطفى ومات بعده فريد ولم تنعقد جمعية عمومية لانتخاب لجنة ادارية للحزب الوطنى . فلا معنى البتة لأن تقول جماعة لأخرى نحن الحزب الوطنى وانتم خارجون علينا إذ من الذى اعطى الجماعة الاولى سلطة التعيين والفصل ؟ ونرى ان كل مصرى مشتغل بالسياسة ويسير على نهج مصطفى كامل يستطيع ان يعلن انه يمثل الحزب الوطنى وليس هناك من يقدر على تجريده من هذه الصفة .

وعلى أى حال نرجو الا ينقلب الامر الى مهاترات بين اعضاء هذه الهيئة المحترمة ، وان يمضى العاملون المخلصون فى جهادهم ان كان لديهم برنامج للجهاد فهذا انفع للوطن وفيه حفظ للكرامة .

مصطفى الحفناوى
المحامى

***

« منبر الشرق » — نشرنا فى الصفحة الثالثة كلمة اخرى عن الحزب الوطنى فنوجه اليها نظر القارىء .

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا … لما تحصـل شىء فى الغرابيـل !
«المعرى»

من خطاب العرش :

ما زالت الكلمات اللطيفة والتصريحات الجميلة التى اذيعت فى خطاب العرش ، تملك زمام اخيلة الناس وتفكيرهم ، وتثير فى نفوسهم الآمال العريضة . وقد بات الناس يحلمون ، ويصبحون وعلى ثغورهم ابتسامة الرضا ، والصحف تنشر من آن لآخر قرارات واقتراحات ، واوامر وتصرفات رسمية وغير رسمية ، ومن بين هذه الاخيلة والآراء والاجتماعات والوعود المزدحمة ، يتسرب شبح الغلاء ، ويشيع ظله الممقوت فى كل مكان ، ويقتحم كل بيت ، ويذيق كل اسرة العذاب الوانا .

فأين خفض اثمان الحاجيات ؟

واين الضرب على ايدى المتلاعبين بالسوق ؟

واين السكر والزيت والبن واهم الضروريات ؟

واين علاوة الغلاء الجديد للموظفين المساكين ؟

لماذا ارتفع سعر اللحوم ، ولماذا اقرت الحكومة هذه الزيادة ؟

ولماذا ارتفعت جميع اسعار منتجات بلادنا من زراعية وغير زراعية ؟

ولماذا ساء حال الرغيف ؟

هذه هى الاسئلة التى تتردد على كل لسان ، فهل من جواب ، سننتظر حتى الاسبوع القادم ، عسى ان نرى على النار هدى ، يطمئن القلوب ، ويهدىء من روع خلق الله .

اهو تأمين ام ضمان ؟

تخلط الصحف بين التأمين الاجتماعى والضمان الاجتماعى ، وحتى التصريحات الرسمية والشبه رسمية تخلط بين هذا وذاك ، والشعب لا يفقه معنى لهذا التضارب .

وهل التأمين الاجتماعى او الضمان الاجتماعى ، يشمل افراد الامة وطبقاتها كلها ، ام يقتصر على بعض الطوائف كموظفى الحكومة وعمال الشركات ؟

يبلغ عمال الزراعة فى انحاء القطر المصرى حوالى ثلاثة ملايين عامل اجير ، ويبلغ عدد العمال فى المدن بين صناعى وعامل عادى فى بيوت التجارة والحوانيت التجارية الصغيرة حوالى هذا العدد .

وهناك حرف شخصية لا يمكن ان يعد الشخص فيها اجيرا ، انما هو شخص الوطن مسئول عنه ، فهل مثل هؤلاء ، ومجموعهم يبلغ حوالى مليونين ، ممن تتناولهم هذه المشاريع ؟

اما اذا كان التأمين او الضمان مقصورا على طوائف معينة ، فان هذا ميسور عمله دون ان تتدخل الحكومة بشأنه ، بل عليها ان تقر المبدأ بقانون ، وعلى الجهات التى تنتمى اليها هذه الطوائف تنفيذه .

اما الضمان الاجتماعى العـام ضد العطل والشيخوخة والمرض والتقاعد ، فان احدا لم يتكلم فيه ، وهو يحتاج الى تنظيم الضرائب وتبويبها ، بحيث تتعادل عند الفرد الواحد وتتساوى عند الجميع فى حدود الكسب والمرتب او الدخل ، وهو امر سهل جدا ، لو اننا كنا اكثر نظاما مما نحن عليه الآن . ولست ادرى مدى ماوصل اليه الخبير الاجنبى الذى يضع اسس هذا النظام ، ولكنى واثق من ان النظام المقترح تنفيذه ناقص من كل الوجوه ، ويدل على ذلك هذه التصريحات المشوشة ، والمتخبطة بين التأمين والضمان العام لحياة الافراد والاسر بدون تمييز مادامت فى حاجة الى ضمان العيش والى العلاج والى الحماية .

وعند وزارة الشؤون الاجتماعية ، مشروع بفردج ، وهو مشروع هائل اخذت انجلترا باكثر مواده وهى جاهدة لتنفيذ كل ناحية تضمن لكل فرد حياة كريمة مهما احاطت به الظروف ، ومهما نزلت به النوازل .

ولا احسب ان يفهم القارىء ان المقصود بهذه التشريعات هم طبقة العمال او الصناع او الموظفين او من فى حكمهم انما المقصود به كل مواطن يعيش على ارض الوطن ، ويتنفس من هوائه ، فهذا المواطن اذا تخلى عنه الحظ فالوطن يرعاه ويحميه فلا يعرف ماهو الجوع ولا ماهو الحرمان .

لقد كان فى الاسلام قديما احسن اسوة ، اذ كان بيت المال هو الضمان الاجتماعى لكل من يعيش داخل الحكم الاسلامى وفى رعاية حكومة الاسلام ، ونحن لانريد ان نبعد كثيرا عن حياتنا القديمة ، ففى انشاء بيت المال قديما فى عهد الخلفاء الراشدين ماينير امامنا طريق العمل الجدى ، فلا نضيع الوقت فى كلام معسول ، لا يثمر ولا يفيد ، ولا نتقدم خطوة ، فتذهب حكومة ، وتأتى اخرى ، والداء يزداد ، والخطر يتضاعف ، والموت ينشب اظفاره فى اجساد الناس ، وستغدو هذه الوعود كالوقود ، تزيد النار اشتعالا ، وتحرق وتدمر ، والجوع كافر .

ان البلاد تحتاج الى دواء سريع ينعشها ، تحتاج الى رخص فى المعيشة ، والى زيادة فى الدخل ، اما الادوية الملونة فهى لاتسمن ولا تغنى من جوع .

مبعوثة طالبات ثانوى :

اعرف انه لو وقع الاختيار على شخص ما ليمثل بلاده فى اية بقعة من العالم ، وسئل عما سيفعله ويقوله ، فمن الطبيعى ان يتكلم فى المسائل التى تخص قومه ووطنه ، وان يدفع كل افك وزور يلصق بها ، اما ان يكون اول مايفكر فيه هو الشكوى والطعن فى تقاليد بلاده وآدابها وتعاليم دينه ، فهذا امر لا يكون الا لقصيرى النظر ، ولا يمر الا بخاطر الاطفال .

وهذه مبعوثة طالبات ثانوى الآنسة «برلنته مرسى على» تحدث مندوب مجلة «الاثنين» وتتكلم عن المرأة وحقوقها والزواج والطلاق ، وهى لم تزد عن السابعة عشرة من عمرها ، ومع ذلك فهى تصرح للمندوب بقولها : «كيف يسمح للرجل فى القرن العشرين ان يطلق المرأة بكلمة ، كيف يباح له ان يتخذ اربع زوجات اذا اراد ؟» .

وهذه الآنسة مسلمة كما يبدو من اسمها ، ووالدها مرب فاضل ، وهى لا تعلم ان الدين الاسلامى هو الذى اباح للرجل طلاق زوجته ، ولكنه اشترط لهذا الطلاق شروطا منها ان يجتمع من اهله واهلها وسطاء كرماء يراجعونه مرة بعد مرة حتى يتبين لهم ان فى بعدهما نفعا لها .

وهكذا الزواج فان الله اباحه بشروط العدل يا آنسة ، «فان لم تعدلوا فواحدة» وشرط العدل رضاء الزوجات ، وهن لا يرضين . فاذن تكون واحدة واصحاب الرأى الشرعى يفكرون فى هذا الموضوع ويبحثون الاصول الفقهية ، وهى بعيدة عن متناول تفكيرك البدائى ، للوصول الى تشريع يقيد الطلاق الا امام القاضى ، ويقيد الزواج الا بترخيص من القاضى ايضا .

فالامريكان ولهذه المسائل الخاصة بناوحدنا وما لمؤتمر الطلبــة الامريكان وغيرهم ولهذه الامور الدينية الاسلامية يا بنت الحلال ؟؟

وهل من شروط الضيافة هناك ان يطول لسانك على تشريع بلادك ، ويتناول اصولا علمية هى فوق العلوم العـادية ، ولا يصل اليها الا المتخصصون فيها ، والذين قضوا العمر الطويل ، وافنوا ايام شبابهم فى دراستها وتطبيق روحها ومعناها ؟

يالله ! لقد هزلت …

ولكن العيب واقع على وزارة المعارف التى لم تحسن الاختيار ، وكان يجب ان تختار طالبة بعد معرفة ثقافتها الدينية ومبلغ تمسكها بتقاليد امتها وآدابها .

اننا نريد من كل من يمثلنا ان يكون له مظهر يفهم منه انه مصرى ، فى شعاره ولباسه ولغته ودينه ، يصلى امام الناس ، ولو كان فى وسط المؤتمر . إن الدين عند الله الاسلام يا قوم ، ويا وزارة المعارف .

اين جامع اسماعيل ؟

وجامع اسماعيل هو الذى قررت وزارة الاوقاف بناءه فى ميدان الخديو اسماعيل ، فى المربع الفسيح مكان قلم المرور قديما ، وسمعنا ان الرسم وضع ، وان المال دبر ، وان البناء سيقوم ، فاين الجامع ؟

لعلها فزورة عجيبة ان يرسم الجامع ويدبر المال ويقرر البناء ، ثم يختفى هذا كله دفعة واحـدة فلا حس ولا همس ولا خبر ، إلا عند الذين يقولون ان هناك مساعى اجنبية بذلت لعرقلة المشروع !!

مدهش جدا هذا التشويش الذى يدور فى بعض المجالس ، وادهش منه واعجب ، لو صح ما يقال ، ان يجرؤ شخص او هيئة او دولة او الدنيا كلها على ان تتدخل او تسعى فى امر خاص بدولة اسلامية وشعب اسلامى ؟؟

ارجو من الله ان لايكون لهذا الكلام نصيب من الصحة ، لان آثاره ستكون سيئة وعواقبه لا تسر .

وبعد ، فهل سيبنى الجامع ام لا يبنى ؟ نرجو الاجابة لتطمئن القلوب .

دعاية مقلوبة :

كتبنا فى العدد الماضى كلمة عن دعاية الصهيونيين التى تنشرها بعض الصحف ، والتى تقول بضعف مالية اسرائيل وسوء حالتها الصحية والاجتماعية وبينا ان الحقيقة هى على عكس ما يذاع وينشر ، وفى يوم الاحد الماضى عادت احدى الصحف الى نشر بيانات جديدة يفهم منها صحة ماقلناه ، وان ضباط وجنود هذه الدولة المزعومة يتناولون اعلى مرتبات فى الدنيا ، وان هناك وسائل كثيرة لاغراء الشبان للانخراط فى سلك الجيش اليهودى ليصبح اكبر جيوش الشرق الاوسط ، فبماذا نفسر هذه الاقوال المتضاربة !!

والمرأة أيضا :

وقع فى يدى عدد من مجلة لا اعرف اسمها لانها بغير غلاف ، وقرأت فيه قصة بقلم احد الاطباء تحت عنوان «مهزلة الحمى الراجعة» رأيت من باب التسلية ان اسجل منه هنا بعض فقرات متتابعة فى كل عدد ، ليعلم النـاس وغير الناس ، شيئا عن الحماس الذى تبديه المرأة للتطوع فى الخدمات العامة ، ثم اضع بعد ذلك هذا العدد بين يدى صديق الاستاذ الغاياتى ، ليطلع عليه من يريد او من تريد التحقيق من هذه القصة العجيبة .

قال الطبيب : «اخذت السيدة «س» تحدثنا عن اختباراتها فى وباء الملاريا وفى اعمال الاغاثة وكيف كانت سيدات الجمعية الاخرى فاشلات فى عملهن فى الملاريا وكيف سرقت البطاطين بواسطة . . . . . وكيف سرقت الاغذية والنقود والملابس .

واخذت تحكى عن الجمعية الاخرى حديثا لا يمكن كتابته .

وكيف كانت حرم «ا. بك» تصرف عن سخاء ، فى فندق ونتر بالاس ، وتقيم الحفلات يوميا هناك والكل يعرف انها الآن من افقر ما يمكن …

من اين لها المال ؟

واخذت السيدة «س» تكيل الاتهامات لسيدات الجماعة الاخرى واحدة واحدة ذاكرة قصصا يحاكم عليها اصحابها ١٠٠٪ اذا ثبت ولو عشرها .

ولم اكن ادرى حتى هذا الوقت ان بين سيدات الجمعيتين ما صنع الحداد فقد كان ذلك سببا فى توزيع القطر المصرى فى اعمال الاغاثة فى الحمى الراجعة الى مناطق نفوذ منفصلة لكل جمعية على حدة …»

ومن كلام الطبيب المذكور : «… كان اهم شىء وددت ان استطلعه هو لماذا جاء هؤلاء السيدات من بلاد بعيدة متحملات كل هذه المتاعب ؟!! .. ماذا يكون قصدهن .. كن مجمعات على انهن مسرورات جدا من هذه المهمة ولو انهن بعيدات عن اهاليهن .

«قالت لى الآنسة «س» انا مبسوطة هنا طبعا لانى بعيدة عن البيت .. بعيدة عن ابويا .. فهو لايترك لى الفرصة ابدا للخروج .. لقد مللت عيشة المنزل . مللت الحيطان الاربعة التى سجنت فيها … لقد تركت منزلى باذن من والدى لمدة ثلاثة اسابيع وكم اود الا تنتهى الحمى الراجعة قبل ٣ اشهر حتى امكث هنا طول هذه المدة .. ولو ان الدنيا حر جدا .. والصيف داخل ..»

هذا جزء من كثير ، وسيرى القارىء فى الاجزاء المقبلة عجبا ، وسيحكم على هؤلاء السيدات من هذه التصرفات ، وسيعرف ان المرأة اتخذت من كلمات الحرية والحقوق والمساواة ميادين لهو وعبث وخروج عن حياة المرأة المتحمسة ، الى الانطلاق فى جو غير كريم لاشباع اطماع واغراض لاتمت باى سبب الى الخير ولا الى الانسانية ولا الى خدمة قصد نبيل ، ولكنها وقبل كل شىء ، تمت الى استنشاق عبير الرجل ، مادام رجلا والسلام …

«انسان»

الاخلاق القومية وبعض الشباب

كلمة تمس الاخلاق فى فئة من الشباب لا اريد بها التجريح وانما الاصلاح والدواء المريشفى من العلة المستعصية . هدى الله الشباب لكرامة الرجولة ومظاهرها فانها كرامة الوطن وكرامة مستقبل رجاله .

لأ !! دارى مشطك ومرايتك … هو التواليت علشانك ؟
فى السكة تمشى وتتمشط … ما تختشيش من اخوانك

وباللى «جرسك» على كتفك … وما شى عمال تتخلع
الماشية دى ايه ما تقولى لى … وليه يا حلو بتدلع ؟

فين الرجولة وكرامتها … حصن كرامتك بخشونه
افخاذ واكتاف عريانه … وجاكتته عره ملعونه

«مكشكشة» من اطرافها … تشبه «شمازيت» الستـات
وجاكتته بالسدر البنى … ولون مشجر لبس بنات

ومشى فى السكة تلفـان … هناك على «كورنيش النيل»
والشعر مصفوف متزيت … بدك يقولوا افندى جميل

وطنك فى حاجه لرجاله … زى الاسود اصحاب همه
احسن زينتهم خشونتهم … ويجاهدوا فى كل ملمه

على الشباب واجب هايل … مستقبله بينادى عليه
لازم يحصن اخلاقه … ويمسك الدفه بايديه

ويدوس برجله شهواته … يعرف كرامته ايه هيه
ولما يظهر فى الميـدان … يأدى حق الوطنيه

اما اللى يمشى يتعايق … وتدلعه امه ووالده
والعصر يركب سياره … ويشكى للفايتين وجده

وكل واحده برقاعه … يفتح لهـا باب سيارته
وما يساويش ودنه نخاله … حتى ولا حق سجارته

لو يفتقر ويروح مالهم … يصبح ذليل ولا لوش قيمه
لو علمه المهمل والده … كان يبقى فى عيشه كريمه

وانت يا بنت انت وهيه … يللى على الكورنيش فايتين
صونى الحيا وصونى الاخلاق … واوعى من الناس المجانين

بترقعى الضحكه وجارتك … حالا تجاوب صدحتها
وتلتفت كل الانظار … علشان تشوف مين صاحبتها

الفسحه ان كانت واجب … الطهر واجب والعفه
اما اللى تطلع تتخلع … زى العوالم فى الزفه

اهى دى اللى بتهين كرامتها … اهى دى اللى بتدوس اخلاقها
عمـاله تلعب بشبابها … واللعب بالنـار يحرقها

قالوا الزواج اصبح نادر … قلت السبب مشى الجنسين
احب شىء عنـد الانسان … اللى احتجب حسنه عن العين

اما اللى فى السكه معروض … متأخذونيش يبقى منطال
صونى جمالك بالحشمه … يبقى وجـودك كله كمال

وطولى الفستان حبه … وغطى سـاقك بشرابك
من كام سنه لابسه قصير … بتقلدى وكان ايه نابك

سيبك بلاش تقليد اعمى … راعى تقاليـد اوطانك
وارمى الموضات من شباكك … ضيفى لحسنك احسانك

اوعى تقولى ده تمدين … والا حضـاره مجلوبه
اديكى شـفتى الغربيين … بقت حياتهم مقـلوبه

يهديكى ربـك وتفوقى … لمصر من سكر التقليد
وتحاسبى روحك بشجاعه … وتفتحى لنـا عصر جديد

وتجعلى الوادى دارك … وكل اهـله اخوانك
ويصون مكارم اخلاقك … عقلك وقلبك ولسانك

وتوحدى زى بـلادك … يصبح وله طابع تانى
وتحررى الزى المصرى … من كل تقليـد شيطانى

منيل الروضة

«ابو الوفاء»
محمود رمزى نظيم

M. Ar. 402

ارخبيل ال ٧٠٠٠ جزيرة

لاتقل جزر ارخبيل الفيليبين عن ٧٠٠٠ جزيرة او بالاحرى هى بالتأكيد ٧٠٨٣ جزيرة . وهذه الجزر مجتمعة تمسح نحو ثلاثمائة الف كيلو متر مربع واكثرها غير مأهول وذلك لانها صغيرة جدا او لانها لا ترتفع كثيرا عن مستوى الماء غير انه يوجد ٥٠٠ جزيرة فقط ، من اصل ال ٧٠٠٠ جزيرة ، هى جزر كبيرة نسبيا ، ولكن لا يوجد الا بضع جزائر عريضة حقا واكبرها هى : ليكون ومنداناو . وقد تغير اسم هذا الارخبيل مرات عديدة بمناسبات مختلفة فيوم اكتشفه ماجلان سنة ١٥٢١ اتفق انه كان بالحساب الكاثوليكى يوم عيـد سان لازار اى القديس عازر فسمى مبدئيا بهذا الاسم وبعد مدة من الزمن تلاشى هذا الاسم بالنظر الى ابهامه وسمى الارخبيل بعد ذلك باسمين مختلفين فى آن واحد فكان الملاحون الاسبان الذين يقصدون آسيا قاطعين المحيط الهادى يسمونه جزر الغرب وكان البرتغاليون الذين يأتون من مولوك يسمونه الجزر الشرقية . والآن يسمى هذا الارخبيل بجزر فيليبين على اسم ملك اسبانيا فيليب الثانى الذى بنى فيه اديرة وادخل اهله فى المسيحية .

وبسبب رطوبة مناخ هذه الجزر وحرارتها فان الملاريا تنشأ فيها بسهولة . وقد امكن حصر هذا الوباء بواسطة توزيع الكينا على الاهلين . فلجنة الملاريا ذات الاختصاص التابعة لعصبة الامم القديمة تنصح بأخذ جرعة يومية قدرها ٤٠ سنتى غراما من الكينا للوقاية طيلة موسم الملاريا ومدة من الزمن بعده ويؤخذ من غرام واحد حتى غرام وثلاثين سنتى غراما من الكينا مدة تتراوح بين ٥ و ٧ ايام كعلاج ولاحاجة الى معالجة ثانية ويعالج الانتكاس بالطريقة ذاتها . وقد لاقى تعميم الكينا فى الفيليبين نجاحا باهرا لان اهل البلاد الاصليين الذين هم على غاية من الذكاء ، قد ادركوا فورا الفائدة الكبرى من استعمال الكينا بانتظام .

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغـاية ظهر يوم ١٩٥٠/٢/١٤ عن توريد :

١ — بدراوات وغلقان خوص .
٢ — قش جروان .
٣ — مواد البناء والمعار .
٤ — مشمع احمر لأكشاك البحر .
٥ — اصناف صابون .
٦ — معقم بالبخار (اتوكلاف) مع التركيب .

والشروط بالمخازن العامة بالشاطبى وثمن النسخة الواحدة مائة مليم عدا ثلاثين مليما للبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما . ١٠٥

الى حضرات الكتاب . . .

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جميع الرسائل — نثرية وشعرية — التى تلقيناها فى هذا الاسبوع ، فمعذرة ، والى العدد المقبل باذن الله .

. . . والمراسلين . . .

نرجو من بعض حضرات الوكلاء والمراسلين ان يتفضلوا بارسال الحساب المتأخر ، ولهم جزيل الشكر .

. . . والمشتركين

نكرر تذكير حضرات المشتركين الذين لم يسددوا للآن قيمة الاشتراك عن سنة او اكثر بما عليهم للادارة لعلهم يقومون — مشكورين — بدفع المطلوب من حضراتهم .

لماذا لا يدخل الاستاذ الكيلانى مجمع فؤاد الاول للغة العربية ??

رجاء موجه للدكتور طه حسين بك

ساءلت نفسى هذا السؤال : لماذا لا يدخل الاستاذ كامل كيلانى مجمع فؤاد الاول للغة العربية ؟ وذلك بعد ما اخرج للعالم العربى من بحوث وكتب شتى ، وبعد ما جالسته فوجدته بحرا متدفقا بالعلم واللغة وتطور الادب وفلسفة اللغة والميزات التى امتاز بها كل اديب وشاعر وكاتب ولاسيما المعرى وابن الرومى .

الحق انى ادهش لهذا التجاهل لهذا الاديب اللغوى البارع بل والمنقطع النظير فى عصرنا هذا . ولقد حضرت مجلسا من مجالسه التى يعقدها مساء كل يوم سبت فلم استطع البقاء الا دقائق قليلة ، لانى وجدت مجلسه دسما دسامة لاتقدر مداركى ان تهضمها كما لا تقدر معدتى ان تهضم الطعام الدسم ، وتمنيت لو ان محطة الاذاعة تعنى بتسجيل لمحة من تلك الاحاديث وتنقلها الى العالم على موجتها العادية والقصيرة ليشاركنا فيها من يشاء من الادباء .

***

ولهذه المناسبة اقول انى دهشت من الكلمة البليغة التى قدم بها معالى الدكتور طه حسين بك الاديب النسب الاستاذ محمود تيمور بك ، فقد كانت كلمة لائقة بأدب عميد الادب العربى الدكتور طه بك وهى على اسهابها كانت شيقة ، والجميل فيها انها رفعت تيمور بك ، وهو الذى نعتز باسرته العالية فى علمها ، ولاسيما والده احمد تيمور رحمه الله وشقيقه محمد تيمور — رفعته فوق ذلك المجد العالى التالد ، وجعلته بقدرة عميد الادب خليقا بذلك حقا . فهنيء تيمور بك ونرجو ان يحافظ على هذا المجد ، وان يخلف لنا مثل ما خلفه والده وخلفه شقيقه لتظل الاسرة التيمورية منزلتها العالية فى الارستقراطية والديمقراطية العلمية وخدمة العلم والادب .

واننا نود ان يفاجىء المجمع اللغوى الاستاذ الكيلانى ، كما فاجأ الاستاذ تيمور بضمه اليه ، ليكسب عالما اديبا ، ومتحدثا لبقا يفخر به عالمنا اليوم .

***

لقد كنت ومازلت من المؤمنين بفضل الدكتور طه حسين ، ولطالما أشدت بذلك على صفحات الصحف . ولقد اعجبنى ذات مرة ، انى سمعت الامير عبد الله ، بن سمو الامير فيصل ، النائب الملكى بالحجاز وهو فى منى اذ دخلت عليه فسمعته يحدث فريقا من علماء نجد عن ادب الدكتور طه حسين ؛ ومما قاله اذ ذاك ما معناه : «… واذا سمعته سمعت قولا حكيما ، ولفظا جميلا ، وانسجاما مدهشا ، وقولا سليما ، لا لحن فيه ولا ابهام …» ثم التفت الى وقال : «اقصد الدكتور طه حسين بك» فقلت له لقد فهمت ذلك ياسمو الامير فهذه الصفات لاتتوفر الا عند الدكتور . فضحك الامير حفظه الله وقال : الحمد لله فقد سمعتم بآذانكم من صدق كلامى . وعند ذلك زدت على ذلك قائلا والدكتور ياسمو الامير اصدر الجزء الثالث من «على هامش السيرة» وقدمته اليه هدية ، واصدر كذلك كتاب «دعاء الكروان» وهو بحق فخر للادب العربى بسمو عباراته ، وفخر لمصر ، اذ صور بطلة قصته بانها على خلق متين ، لا يكاد يوجد ، وكذلك لا يكاد يصدق ، فوضع دعامة يفتخر بها للخلق القويم . وبعد ذلك استرسل الامير فى ذكر مناقب الدكتور طه حسين بك .

وعندما شرعنا فى انتخاب اعضاء مجلس نقابة الصحفيين ، كنت اداة دعاية للدكتور ، ولقد ذكرت للاخوان فضله على الامة اذ جعل التعليم الابتدائى بالمجان ، وقلت انه اذا انتخب عضوا فى مجلس ادارة النقابة ، فانه يفيدنا كثيرا ، ولهذا اسفنا جميعا يوم اعلن اعتزاله لهذه العضوية ولكننا شكرنا للمجلس حيث لم يقبل ذلك الاعتزال وجعله معلقا .

وكم للدكتور من فضائل على اهل العلم والادب ، حتى خصومه ، او الذين سموا انفسهم خصوما له ، للعلو على حسابه ، فانعم به وبفضله ونرجو له المزيد من محبة الجميع ونرجو له دوام التوفيق : وان يكون دخول اديبنا كامل كيلانى مجمع فؤاد الاول للغة العربية باشارة من اشاراته الحسان ، والله الموفق .

القاهرة — محيى الدين رضا

انبــــاء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة الانباء الآتية عن المملكة العربية السعودية :

— بمناسبة ذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود تشرف بالمقابلة السنية حضرات اعضاء مجلس الشورى ، بقصره العالى فى مكة المكرمة رافعين الى مقام جلالته بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن الشعب المتعلق بعرشه اصدق آيات التهانى واطيب التمنيات .

ثم تشرف حضراتهم بمقابلة رئيس مجلس الشورى الاعلى صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية السعودية ، ثم صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع معربين لسموهما عن اطيب تمنياتهم بمناسبة هذه الذكرى السعيدة .

وقد رفع كثير من افراد الشعب العربى السعودى وجماعاته برقيات التهنئة الى صاحب السمو الملكى ولى العهد المحبوب الامير سعود ، وذلك ايضا بمناسبة هذه الذكرى .

— غادر مكة المكرمة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود فى موكبه الحافل الى جدة فبلغها فى حفظ الله ورعايته بين مظاهر الحفاوة والاجلال ، وكان فى معية جلالته اصحاب السمو الامراء ورجال الحاشية . وكان فى وداع جلالته بمكة المكرمة وفى استقباله فى جدة الوزراء والرؤساء والاعيان .

— على اثر هبوط الامطار بغزارة فى مقاطعة القصيم هبطت اسعار المواد الغذائية ولا سيما اسعار الحبوب فقد نزلت بنسبة ٣٠ فى المائة .

— اصبح فى حكم المقرر افتتاح ثلاث مدارس فى بلدان العيون والشقوق والربيعية تيسيرا لنشر العلم والتعليم فى مقاطعة القصيم وتنفيذا لرغبة جلالة الملك المعظم .

— تفضل صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع فتبرع لمكتبة «بريدة» بثلاثين مجلدا من كتاب «نظرية العقد لابن تيمية» كما تبرع لهذه المكتبة سعادة الشيخ فوزان السابق وزير المملكة العربية السعودية فى مصر سابقا بنحو مائة مجلد فى شتى الفنون والعلوم .

— كان قد تألف فى مكة المكرمة لجنة تشرف على رسم القرآن الكريم وتصحيحه وطبعه باسم «شركة مصحف مكة» وقد عكف حضرات اعضاء هـذه اللجنة ، وهم من العلماء الافاضل المشهود لهم بسعة العلم والدقة ، على اتمام عملهم هذا فظهر المصحف آية من آيات الفن من حيث الطبع والاخراج . وهو اول مصحف يتم طبعه فى مكة المكرمة ، وهذا مما يغتبط له المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها .

— افتتحت فى الاحساء المدرسة الليلية لتعليم اللغة الانجليزية ، وقد اقبل عليها الطلبة اقبالا شديدا يبشر بالارتياح .

— اذاعت الغرفة التجارية فى جدة على المكاتب والشركات الاجنبية والسعودية وجوب استعمال اللغـة العربية فى جميع مكاتباتها الى الدوائر والمؤسسات والمصالح السعودية . وقد قامت جميع هذه الشركات بتنفيذ هذا القرار . وستمتنع الجهات التى انيطت بها مراقبة هذا الامر عن قبول أى معاملة او رسالة من احدى هذه الشركات الاجنبية او غير الاجنبية تكون بغير اللغة العربية .

— وصل الى جدة الفريق ابراهيم عطا الله باشا ، رئيس اركان حرب الجيش المصرى سابقا ، وسافر الى مكة المكرمة معتمرا .

يصدر «منبر الشرق» فى يوم الجمعـة من كل اسبوع ، ويطلب من البـاعة والمتعهـدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العـدد عشرة مليمات .

فى الحزب الوطنى

قرار يؤسف له

نشرت اللجنة العليا للحزب الوطنى كلمة يوم السبت الماضى بينت فيها موقف الحزب الواعى من الاحداث الجسام ، وتفرق سياسته وفقدانه لمزية التوجيه والهداية ، وختمتها بما يلى :

«لذلك ترى اللجنة نفسها مضطرة لان تقبل العبء الذى وضعته الظروف على عاتقها وحدها وهو عبء العمل للحزب الوطنى والدعوة له ، وتنظيم لجانه وشعبه ، والسهر على روح النضال والمقاومة بين المواطنين ، وتثقيفهم عقليا بالبحوث والنشرات والكتب ، وعقد صلاتها بالسياسة الدولية ، والدفاع عن التراث الوطنى للحزب ، بالدفاع عن حرية وادى النيل ، وحرية ابنائه وحقوقهم ، ورسم البرنامج الداخلى لاتجاهات الحزب الاجتماعية والاقتصادية .

وهى اذ تحمل نفسها عبء هذا العمل الجسيم ، ترجو الا يكون فى نفس الذين اختلفت معهم موجدة عليها ، وان تلق فى الوقت نفسه العون والتأييد من كل وطنى فى البلاد .»

وما كادت تظهر هذه الكلمة المؤثرة ، المعبرة عن حقيقة ما هنالك ، حتى بادر سكرتير الحزب فاذاع فى اليوم التالى ان اللجنة الادارية اجتمعت برياسة صاحب السعادة محمد حافظ رمضان باشا ، رئيس الحزب الوطنى ، وقررت باجماع الآراء فصل حضرات الاساتذة فتحى رضوان ، ومحمد زهير جرانة ، ومصطفى المنزلاوى ، والدكتور نور الدين طراف من عضويتها ومن عضوية الحزب الوطنى .

وهؤلاء الاربعة الكرام «المفصولون» هم اعضاء اللجنة العليا الذين وقعوا الكلمة السالفة الذكر ، وهم الذين جددوا شباب الحزب ، ورفعوا صوته عاليا فى المدة الاخيرة التى كان فيها سعادة حافظ رمضان باشا ، فى شغل شاغل بالوزارة او بالشركات او بشىء آخر . وكان هذا ايضا شأن بعض اعضاء اللجنة الادارية الآخرين .

ولذلك فانا نأسف اشد الاسف لقرار «الفصل» المتقدم ، ونعده اضعافا جديدا لمركز الحزب الوطنى فى البلاد . وقد نشرنا كلمة اخرى بهذا الشأن فى الصفحة الاولى .

مذكرة بمطالب البحارة

قرر مجلس ادارة نقابة البحارة رفع هذه المذكرة الى حضرات النواب والشيوخ :

١ — ترتيب العمل من تعيين ورفت وتقديم البحار الى النقابة عند الرفت والتعيين لقيد اسمه فى سجل النقابة واخذ خطاب الاعتماد .

٢ — تقييد إخراج التذاكر البحرية وعدم صرفها الا بعد الرجوع الى النقابة للاستدلال على حاجة الشركات الى بحارة .

٣ — المركز الرئيسى للنقابة هو مدينة الاسكندرية .

٤ — انشاء صندوق معاشات لرفع مستوى البحار المصرى مع عمل التأمينات الاجتماعية لتكفل للبحار ولعائلته مستلزمات الحياة كما نصت المادة ٢٢ من اعلان حقوق الانسان الدولى .

٥ — المرتبات اسوة بالشركة البحرية المصرية ، وطبقا للنظام بالبحرية التجارية البريطانى .

٦ — تحديد ساعات العمل وصرف اجر للساعات الاضافية ، مع صرف اجر استخدام البحار اثنـاء الاجازات التى تحددها القوانين (الاجازات الاسبوعية والسنوية) .

٧ — مقررات الطعام حاليا تخالف ما نصت عليه القوانين وكثيرا ما شكا منها العمال وخاصة فى بواخر البوستة الخديوية ، مع ضرورة وضع بيان قائمة طعام بجميع اقسام الباخرة واعتماد مندوب من طرف النقابة لكل طاقم فى كل باخرة لمراقبة التعليمات .

٨ — المرض واصابات العمل — عدم توقيع عقود تخالف القانون .

٩ — اماكن النوم وضرورة تنظيمها اسوة بالدول الاوربية .

١٠ — عدم التفرقة بين عمال البواخر بتمييز الاجانب على المصريين فى الشركات المصرية .

١١ — تعيين ٧٥ ٪ من ابناء البـلاد بكل باخرة اجنبية تمتلكها شركة مقرها فى مصر .

رقابة البريد يجب ان تلغى

لسنا ندرى علة لاستمرار فرض هذه الرقابة الممقوتة على البريد فى الداخل ، وعلى البريد المرسل الى الخارج او القـادم من بلدان اجنبية . لسنا ندرى سببا لفض رسائل الافراد ومصـادرة حرياتهم فى ان يقولوا ما يشاءون لمن يتصلون بهم عن طريق الكتابة حتى ولو كان هذا القول اثما . فمن حق كل فرد ان يخاطب اخاه او صديقه او اخته او زوجه اوحتى عشيقته باللفظ الذى يؤثره والاسلوب الذى يراه ، بغير ان يكون لدخيل حق التجسس عليه وتلاوة الرسائل المتبادلة .

ماذا على رجل لو انه ارسل رسالة باسلوب غير مهذب لفتاة هوى ، ومادخل رقباء البريد فى مثل هاته المكاتبات يفتحونها بغير ضابط ويقرءونها ويعلقون عليها بينهم وبين انفسهم او يتحدثون عنها فى المجامع التى يتصلون بها . ما شأنهم بهذا وبغيره مما قد تنطوى عليـه الرسائل البريدية ، خيرا كان او شرا .

نريد ان نسأل رجال الحل والربط :

كم رسالة من رسائل البريد تبين الرقيب انها تحتوى على اسرار عسكرية او ممنوعات حربية او مؤامرات صهيونية او دعاية شيوعية ؟ كم رسالة اهتدى اليها نطس هؤلاء الرقباء فوجدوا فيها ما يثير الريبة والرهبة ويمكن الحكومة من وضع يدها على ايدى مدبرى الفتنة وهى فى المهد ؟

اكاد اجزم واقول : ولا رسالة واحدة .

فليس الناس من البله وقلة الفطنة بحيث يتراسلون بالبريد وهم يعلمون ان هناك رقباء على الرسائل يفتحونها ويطالعون منها ما يهوون . وليس الغباء بالغا الحد الذى يغفل فيه مشوهو الانباء عن هذه الرقابة الحكومية التى فرضت لحماية ظهر الجيش المصرى فى فلسطين ، ثم اسىء استخدامها حتى فقدت كل معنى ومغزى من فرضها .

لسنا ندرى كم هو عدد رقبـاء البريد . ولكنهم لا يقلون بحال من الاحوال عن عشرين لمراجعة آلاف الرسائل البريدية التى تجىء تترى كل يوم من نواحى العالم الاربع . وهؤلاء الموظفون العشرون يتقاضون مرتبات على عمل لا يفيد الدولة بشىء ، وان كان يلحق بالناس وبمصالحهم وبسمعة مصر فى الداخل وفى الخارج اشد الاضرار . فلم لا يستعان بهؤلاء الرقباء فى اعمال مجدية عليهم وعلى البلاد ، ولم لاتسرحهم الحكومة من مهمة التجسس الرسمية هذه . فقد اصاب العمل الحكومى فى جميع الوزارات فالج يحتاج الى ايد نشطة عاملة ولهؤلاء الرقباء طاقة يمكن استخدامها فى التخفيف من ويلات هذا الفالج ، بدلا من تسخيرهم فى مطالعة اسرار الناس .

ايعلم معالى وزير الداخلية ان لا حرج على الرقيب فى فتح الخطابات التى ترد باسم معاليه من الخارج حتى ولو انطوت على قضية عائلية او مشكلة ذات خطر عام ؟

ايعلم معاليه ان هؤلاء الرقباء عرضة لان يفشوا مايقفون عليه من اسرار ويذيعونها على شر صورة وليس من يستطيع منعهم من ذلك لأنهم احرار فيما يفوهون به فى الترام والمقهى وبين الاصدقاء وافراد الاسرة ؟

الناس احرار فيما تفعل فى حدود القانون . فمن حقى ان افعل ما اشاء ما دام ذلك داخلا فى نطاق القانون العادى الذى نقف امامه جميعا على قدم المساواة . وليس لأحدان يؤاخذنى على عمل اتيته ما لم يكن فيه خروج على القانون . ولكن هؤلاء الرقباء يمنعون كل امرىء من مباشرة هذه الحرية والاستمتاع بها ، لانهم يحولون دون ان يخاطب الزوج زوجته بالحرية التامة ، ولانهم يمنعون من ان ارسل خطابا باللغة الامهرية مثلا الى صديق فى اثيوبيا ، ولانهم يعطلون الرسائل البريدية عندهم مددا قد تصل الى ١٥ يوما واكثر كما حدث معى غير مرة ، فشكوت وليس للشكوى من ترجيع .

يا معالى وزير الداخلية :

ان هذه الرقابة يجب ان تزول فورا لانها وصمة مزرية فى جبين مصر . وقد قرأنا ان النية متجهة الى الغائها ، فالبدار بذلك البدار لان السيل بلغ الزبى .

وديع - فلسطين

وفاة امير عربى

استأثرت رحمة الله يوم الاحد الماضى بامير عربى كريم هو المغفور له الشيخ احمد جابر آل الصباح امير الكويت عن ٦٤ عاما قضاها فى صالح الاعمال .

وقد تولى حكم امارته منذ نحو ٢٩ عاما بعد وفاة عمه المرحوم الشيخ جابر آل الصباح ، وعرف بعدله وديموقراطيته ، وعمله بحكم الشورى ، وحبه لمصر ، واستعانته بقضاتها الشرعيين ، وباطبائها واساتذتها المدرسين .

هذا ، وتتم تولية امير الكويت على اثر مبايعة الشعب له . والامير عبد الله السالم آل الصباح ، ولى العهد البالغ الآن نحو الستين من عمره ، هو المرشح الاول للامارة .

رحم الله الامير الراحل رحمة واسعة ، ووفق الامير القادم للخير والاحسان والاصلاح . وانا لله وانا اليه راجعون .

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلى بأجور مخفضة للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى الفنادق .

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بموجب اتفاق مع شركة فنادق الوجه القبلى والفنادق الاخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية ابتـداء من اول فبراير سنة ١٩٥٠ لغـاية ٣١ مارس سنة ١٩٥٠ بأجور مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم للدرجة الاولى فقط والاقامة فى الفنادق .

وتشمل هذه التذاكر الاقامة فى الفنادق المبينة بعد :

اسم الفنـدق	درجـة الفنـدق	الاجرة عن ٥ ايام و ٤ ليال من القـاهرة (مليم جنيه)
فندق ونتر بالاس بالاقصر	درجة اولى ممتازة	١٨ر٩٦٠
فندق كاتاركت باسوان	» » »	٢١ر١٥٠
الاقصر بالاقصر	» » والسفر بالدرجة الاولى	١٦ر٦٥٠
	» » » » الثانية	١٠ر٨٩٥
فندق جراند اوتيل باسوان	» » » » الاولى	١٧ر٢٧٠
	» » » » الثانية	١٠ر٠٩٠
فندق سافوى بالاقصر	درجة ثانية ممتازة والسفر بالدرجة الاولى	١٤ر٢٠٠
	» » » » » الثانية	٨ر٤٤٥
فندق العائلات بالاقصر	درجة ثانية والسفر بالدرجة الاولى	١٢ر١١٠
	» » » » الثانية	٦ر٣٥٥
فندق المحطة بالاقصر	» » » » الاولى	١٢ر١١٠
	» » » » الثانية	٦ر٣٥٥

خيال الظل عند الترك

إذا قلنا ان ما يعرف بخيال الظل او خيال الستارة هو فى واقع الامر مسرح الترك القديم ، فقد جلونا الفكرة وقربنا الصورة ، واذا ذكرنا ما كان من شديد ولوعهم به وانصرافهم اليه على تباين طبقاتهم ، حق لنا ان نسرد قصته عندهم ، ونحن بهذا الصنيع انما نؤرخ الفن التمثيلى لديهم ولدى كثير من الشعوب الاسلامية وغير الاسلامية التى اخذته عنهم ، كما نصور جانبا من حياتهم ونتفهم روح المجتمع فى لهوه البرىء وهو يتخذ من الرسوم والتصاوير اداة رمز وتعبير .

ومن الحقائق التاريخية التى انعقد الاجماع على قبولها ، ان الترك فى آسيا الشرقية عرفوا خيال الظل عن الصين . والصين كما هو معلوم اهل حذق وصناعة ، ومما يعزى اليهم انهم اول من اتخذ الورق وابدع فى الرسم والنقش . فكانوا يرسمون على قماش او ورق او ما اشبه ذلك كهيئة الانسان والحيوان ، فاذا اتموا الرسم حصلوا بذلك على ستار يزدان بعجيب الصور ، فاثبتوه فيما يشبه مصباحا كبيرا ، وحرصوا ان يحيط به من كل ناحية فى شكل مستدير ، ثم يضعون فى وسط المصباح من الداخل شموعا كثيرة ، فاذا اوقدت وسطع نورها فى الظلام بدا امامها كل ما فى الستار من نقوش وتهاويل ، كأنها اشباح واضحة الحدود والشكول . ويدار المصباح حول نفسه فيدور الستار امام الرائى وتتعاقب صوره . وقد ضرب الترك المثل بدورانه فقالوا : « يدور كما يدور مصباح الخيال . »

وكان الفرس اول من اخذ خيال الظل عن الترك وقد جرى ذكره كثيرا على السنة شعرائهم فيقول عمر الخيام فى احدى رباعياته : « يا لهذا الفلك الدوار الذى يدور بنا ! كأنى به فانوس الخيال ، فالشمس مبعث الضوء وهذا الكون مصباح ، اما نحن فصور واشباح فى غدو ورواح . » كما قال فريد الدين العطار وهو من شعراء الصوفية عند الفرس : « كان رجل تركى صاحب ستارة ، وكان عظيما فى علمه منقطع القرين فى فنه ، يحسن النقش على الستار ، ويجد الرزق اينما سار ، وهو على الدوام يلعب ، ويخلق من الالوان صورا تعجب ، فكان اذا ابلى الزمان نقشا له ، اسرع فاستبدل به غيره . وصوره يختلف بعضها عن بعضها شكلا ولونا ، اما العابه فيعرضها فى سبع ستائر ، يرقشها ويزينها . »

ويؤخذ من هذا الشعر ان اللعب بخيال الظل كان صناعة لغجر الترك يستدرون بها الرزق ضاربين فى الآفاق ، فمضوا بحرفتهم هذه الى مصر . وفى القرن الثالث عشر الميلادى تغزل شاعر مصرى فى حسناء تلعب بالخيال فقال :

ارتنا خيال الظل والستر دونها
فأبدت خيال الشمس خلف غمام
تلاعب للاشخاص من خلف سترها
كما لعبت افعالها بأنام

ويقول ابن اياس ان السلطان جقمق امر باحراق شخوص خيال الظل ، وان السلطان الملك الناصر كان يطيب له استدعاء من يدعى ابا الخير ليشاهد منه العاب خيال الظل . وفى عام ١٥١٧ فتح السلطان سليم الاول مصر ، غير ان الامور لم تستقم له إلا بعد قتل طومان باى آخر المماليك الشراكسة ، فلما قتله وبات آمن السرب ناعم البال فى قصره بالروضة ، شاقه ان يذكر نصره المبين ، فوجد مقتل طومان باى احسن رمز له ، وما كان منه إلا ان امر بأحد اللاعبين المهرة بخيال الظل ، وما مثل فى حضرته حتى طلب ان يشاهد على ستارته كيف شنق طومان باى على باب زويلة ومات ميتة سوء بعد ان انقطع الحبل به مرتين ، قيل ونال السلطان اربه ، وشاهد ما احب ان يشاهد ، فسر كثيرا واعجب باللاعب اعجابا

للاستاذ حسين مجيب المصرى

لا مزيد عليه ، ووصله بمال جزيل وخلعة ، ثم شرط ان يكون هذا اللاعب معه فى عودته الى استانبول ، ليطلع منه الامير سليمان على مايعجبه ويبهجه . وقفل السلطان الى وطنه فصحب معه ستمائة من اللاعبين بخيال الظل فيما يقال ، وقد خير هؤلاء اللاعبون بين البقاء والعودة فى عهد السلطان سليمان القانونى .

وهذا واضح الدلالة على ان الاتراك العثمانيين عرفوا خيال الظل عن المصريين الذين كانوا قد تلقنوا فنونه من الاتراك الشرقيين غير العثمانيين . وقد اقبل الترك على خيال الظل اقبالا عظيما ، وراقهم كثيرا ان يشاهدوه فكانت تعرض عليهم ألعابه فى المنتديات والمشارب ، كما جرت العادة باستعراضه فى ليالى رمضان خاصة ، تلك الليالى التى يتبسط الناس فيها ويطلبون ما يسرهم بعد يوم جوعان عطشان ؛ فكان ذلك دأبهم فى المدن والقرى ، ولم تكن مشاهدته مقصورة على الصغار دون الكبار ، ولا على سواد الناس وحدهم دون اوساطهم وصفوتهم ، فقلما كانت تخلو منه قصور العظماء فى حفلات الزواج والختان ، وقد قدم على كل الملاهى فى قصور السلاطين ، فيروى ان السلطان مراد الثالث اقام حفلة عظيمة يوم ختان ولده ، وكان خيال الظل فيها موضع اعجاب الحضور ومجلبة لبهجة النفوس ، وقد حظى اصحاب الخيال عند السلاطين واكرموا اعظم اكرام ، فقد ذكر الرحالة التركى اوليا شلبى لاعبا بالخيال يدعى حسن زاده ، فقال انه كان يلعب بالخيال مرتين فى كل اسبوع ليدخل المسرة على السلطان مراد الرابع الذى كان يصطفيه ويرفع منزلته ، لحذقه العربية والفارسية ولطف نظره فى فن الموسيقى . ومما يروى عن السلطان ابراهيم انه كان متهالكا على اللذات وصاحب لهو وطرب ، يقرب الندماء ويتسخى على كل من هز نفسه اعجابا واطرابا ، وقد اراد مرة ان يكافىء احد اللاعبين بالخيال ، فاسند اليه منصبا رفيعا يغبطه عليه عظماء الدولة . وفى عام ١٦٥٢ زار تركيا سائح فرنسى ، وكان العهد عهد السلطان محمد الرابع ، فقال ان معظم من يلعبون بالخيال من اليهود . ووصف سائح آخر ألعاب الخيال عند الترك وهو يتحدث عن الاحتفال بختان ولى العهد الامير مصطفى ، فكان من حديثه ان قال : « ولما اقبل الليل ، عرض خيال الظل ، فشاهده السلطان ومعه وزراؤه من سرادقهم . »

وكان لهؤلاء اللاعبين عند الناس قدر ومنزلة ، وقد كتب على قبر احدهم هذا البيت الذى يتضمن معنى صوفيا روحيا جميلا ، وهو : « ان الستار هبة وهبها الله للفنان ، ليظهر عليه مخلوقات الرحمن . ويجعل المظهر وسيلة الى معرفة المخبر . »

اما المعانى التى طرقها اللاعبون بخيال الظل ، ورمزوا اليها باخيلتهم وصورهم ، فانها تشبه كثيرا ما طرقه شعراء الترك على توالى عصور الادب التركى ، فقد كان الشعر صوفيا وقصصيا فى بداية تأسيس الدولة العثمانية ، ثم ظهرت فيه الذاتية بعد فتح القسطنطينية وثبات دعائم الدولة واتساع رقعتها ، وكذلك كانت الاعيب الخيال تدور على المعانى الصوفية ، وتمثل قصص العشاق كقصة خسرو وشيرين وطاهر وزهرة ؛ ثم تقدم الزمن فكان خيال الظل نقدا للمجتمع وتبصيرا بالمحاسن والمساوىء .

وفى القرن السابع عشر تطور عن خيال الظل مايعرف بقره كوز ، وهو يفترق عن الخيال بان الشخوص فيه دمى تحرك من خلف ستار ، ويقال ان اول من ابتدعه درويش قدم من ايران فى عهد السلطان اورخان المتوفى سنة ١٣٥٩ ميلادية ، واسمه الشيخ كشترى المدفون فى مدينة بروسه . ومعنى قره كوز فى التركية (اسود العين) وتلك صفة الغجر ، واليه تنسب اللعبة لأنه الشخصية الرئيسية فيها التى تتلوها شخصية حاجى واد . ومن مألوف العادة ان تبدأ التمثيلية على النحو الآتى : يلتقى القره كوز وحاجى واد ، ويأخذان باطراف الحديث بينهما ويتم اتفاقهما على القيام بعمل رابح ، فيبدو القره كوز شديد الجهل بعيد الفهم ، ولا غرو فهو غجرى (اسود العين) لاحظ له من معرفة ولا عهد له بحياة العمل فى المدينة ، ويظهر معهما اشخاص من جميع الاجناس كاليهود والارمن واليونان ، وهم يتكلمون التركية بلهجة تثير ضحك المشاهدين والمستمعين . وقد يدور التمثيل على قصة من قصص القره كوز كقصة البيمارستان والزورق والكاتب . اما لغة القره كوز فقد تسمو وتبلغ فى سموها لغة الحريرى والبديع ورموز الصوفية ، وقد تسف فتنحط الى عبارة السوقة وهراء العجائز . ومن المستطرف ان يغنى حاجى واد قبل بدء التمثيل ، وغناؤه بالعربية والفارسية ، اى بلغتين اسلاميتين كانتا عند الترك قديما مصدر العلم ورفيع الثقافة . فيتغنى قول القائل :

احن شوقا الى ديار
لقيت فيها جمال سلمى
يالا يالا آه ، يللى واى
لقيت فيها جمال سلمى

ثم يقول بالفارسية : « منذا فى هذه الارض البعيدة ، يزف الى البشرى بوصل حبيبى يالا يالا آه ، يللى واى ، يزف الى البشرى بوصل حبيبى . »

وقد عرف اليونان واهل رومانيا خيال الظل والقره كوز عن الترك ، فراجت هذه الالاعيب عندهم فى طبقات الشعب على الخصوص ، وانها لمصدر من مصادر الادب الشعبى ، فى دراسته المستفيضة خير كثير .

الى استاذى العارف بالله

ابى الوفا محمود رمزى نظيم

حول قصيدته « امهات الغرباء »

جنازة مرت على شاعر
مفيش وراه ماشى الا امه
وحيدها ، والمثل السابر
اللى بلا أم : يا غمه
كأنه عاش فى الدنيا غريب

مرت « على محمود رمزى »
وأبو الوفا ، كله جمايل
قام قال له قلبه قوم عزى
بدمعك الغالى السايل
شباب ذوى والغصن رطيب

واكتب وصور تباريحك
بمداد عواطفك وألامك
وفهم الناس ، دا تاريخك
كله جهاد من أيامك
حاتلاقى برضه سامع ومجيب

وادى انت عارف قول ربك
فى الأم ، وموصى عليها
وشفقتها يعنى بنظرك
ماسابتشى فى الموت لبنها
ياما قلوب بتدوب وقلوب

قسما برب الناس ، واحلف
يا مخلص الود الصافى
زيك قليل وانا راح اكلف
قلمك يا سيدنا الخفافى
يزيدنا من وعظك يا أديب

« ابن راشد »

عبد المغنى بسيم شكرى

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٦ ربيع الثانى — ٣ فبراير)

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ محمود على البنا
٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩٫٠٥ موسيقى
٩٫٢٠ أغنية لعبد العزيز محمود
٩٫٣٠ نشرة الاخبار
٩٫٥٠ اغنية لسعاد مكاوى
١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون
١١٫٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد السيدة حفيظة الالفية بمصر الجديدة
١٢٫٥٠ تقريبا — ختام
١٫٠٠ موسيقى
١٫١٥ اغنية لهناء
١٫٣٠ ختام
٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ اغنية لام كلثوم
٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية
٣٫١٢ اذان العصر
السلام الوطنى ختام
٥٫٠٠ موسيقى
٥٫١٥ اغان لاسمهان
٥٫٣٣ اذان المغرب — الشيخ محمد على البنا
٥٫٤٠ توشيح للشيخ ابراهيم الفران
٥٫٤٥ ركن الاغانى الشعبية
٦٫٠٠ حلم الروى — غناء
٦٫١٥ آمال حسين — غناء
٦٫٣٠ حديث للدكتور عبدالله المراغى
٦٫٤٥ قصيدة للشيخ على محمود
٦٫٥٢ اذان العشاء — الشيخ محمود على البنا
٧٫٠٠ تمثيلية
٧٫٣٠ اغنيات لليلى مراد
٧٫٤٥ محمد قنديل — غناء
٨٫٠٠ موسيقى
٨٫١٥ عبد الغنى السيد — غناء
٨٫٣٠ نشرة الاخبار وقراءة برنامج السهرة
٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩٫٠٠ القرآن الكريم — الشيخ على حزين
٩٫٣٠ حديث للدكتور احمد زكى بك
٩٫٤٥ محمد عبد الوهاب — غناء
١٠٫٠٠ نادرة — غناء
١٠٫٢٠ الحاوى — صورة موسيقية
١٠٫٣٠ موسيقى
١٠٫٤٥ شهر زاد — غناء
١١٫٠٠ آخر الانباء
السلام الوطنى — ختام

الموسيقى فى شعر مطران

يعرف النقاد الموسيقى الشعرية بأنها الاثر الوجدانى الذى يثيره فى كياننا النفسى الكلام الموزون ذو النغم الموسيقى ، وذلك لما فيه من توقع لمقاطع خاصة تنسجم مع مانسمع من مقاطع لتتكون منها جميعا تلك السلسلة المتصلة الحلقات التى لاتنبو إحدى حلقاتها عن مقاييس الاخرى ، والتى تنتهى بعدد من المقاطع وبأصوات بعينها نسميها القافية . وهى تزيد من إنتباهنا وتضفى على الكلمات حياة فوق حياتها ، وتجعلنا نحس بالمعانى كأنما تمثل امام اعيننا تمثيلا عمليا واقعيا . هذا الى انها تهب الكلام مظهرا من مظاهر العظمة والجلال ، وتجعله مصقولا مهذبا تصل معانيه الى القلب بمجرد سماعه ، وكل هذا مما يثير منا الرغبة فى قراءته وإنشاده وترديد هذا الانشاد مرارا وتكرارا ، ومهما حاول نقاد الشعر التفتيش عن كل اسرار الشعر ، وليكشفوا عما يكون فيه من اخيلة واستعارات ، وتشبيه ومجاز ، وليؤلفوا من مثل هذا علما او فنا للناس ، غير انا نطمع منهم ان يضعوا موسيقى الشعر فى محلها الاسمى ، والا يقرنوها بشىء آخر ، قد يعثرون عليه فى بعض الاشعار ، فليس الشعر فى الحقيقة الا كلاما موسيقيا تنفعل لموسيقاه النفس ، ويتأثر به القلب والعقل .

وهم يقسمون الموسيقى الى خارجية وداخلية ، والعروض يحكم الخارجية ، اما الداخلية فتحكمها قيم صوتية باطنية ، وهى ارحب من الوزن والنظم المجردين ، والخارجية تتحدث الى الاذن برناتها وترادفها وتقاطيعها الصوتية ، ومن الموسيقى الهادئة الهازة العذبة ، ومنها ما يمتاز بقوته وجمال تقطيعه الصوتى ، وما يمتاز بالسرعة والسلاسة دون الحلاوة الايقاعية ، وما يمتاز بأصواته الارتكازية بين النغمات العالية والمنخفضة .

هذه بعض مذاهب النقد فى تناول الموسيقى الشعرية وتحليلها ، ولانريد ان نتتبع مظاهر هذه الالوان الموسيقية فى شعر مطران ولكن سأقصر البحث عن الموسيقى المقفاة ذات البحر الواحد ، لانها أليفة لدينا ، متغلغلة فى عقلنا الباطن ، ولاننا فى الشرق لازلنا مأسورين بها . والدارس لشعر مطران قل ان يجد بين قصائده تلك الموسيقى الهازة التى تتحدث الى الاذن برناتها وتقاطيعها الصوتية ، لانجد ذلك النغم المتصاعد من رنين الالفاظ الشعرية ، ولا تلك الجدة فى الالفاظ والتعابير ، فللالفاظ روحها واطيافها وجوها الذى تنشره وموسيقاها ، وليس الشعر معانى تؤدى ، ولكنه اخيلة تثار ، واحاسيس توقظ ، وعواطف تستجاش ، وصور حية نابضة ، فاذا قصر الشعر عن بلوغ هذا المرتقى فقد تعذر عليه الوصول الى ساحات الخلود .

وشعر مطران قد يعجب به من ينظر اليه من غير هذه الزاوية ، فهو من حيث الموسيقى قد لا يبلغ المكان الذى كان يجب ان يصل اليه شاعر القطرين . انظر الى قصيدته « قبلة عفاف » ، وهى قصيدة عاطفية ، فهى مجال فسيح لابراز الخصائص الفنية ، وليس هناك عذر من انها من طراز ذلك الشعر الذى كان يقال لاجل مناسبة قد لاتستدعى الشعر ولا تهز العواطف ، ولكن المجاملة تسوق الشاعر الى ان يقول شعرا . ومطران ان عد بحق من ائمة اصحاب الملكات الفنية ، الا انه لا يصل الى مرتبة الامامة فى الصناعة الشعرية ، بل قد يهبط دركات كثيرة فى بعض الاحيان عن هذه المنزلة .

والقصيدة التى اخترتها له نموذج لكثير من قصائده . فهو يقول :

زرت حمى الحسناء والشمس قد
تنزلت عن عرشها القائم
وكمد النور فمن مذهب
الى لجينى الى عاتم
وعبس الافق فلا يجتلى
سوى نجيم راجف باسم
يخفق خفق الآثم المتقى
فياله من متق آثم
رأيته يبدو بمرآتها
ويختفى فى قلق دائم
مراقبا عن كثب رائما
ما عز مطلوبا على الرائم

***

هذه القصيدة قد تطربها من حيث دقة تصويرها لالوان الطبيعة وقت الاصيل ، وقد بهت النور فظهرت على حواشى الافق تلك الالوان الذهبية والفضية والكدرة ، وذلك الافق وقد بدا متجهما عابسا فلا يجتلى على صفحته غير ذلك النجيم المرتجف .

كل هذه الالوان التى يعرضها الشاعر يعوزها الجرس اللفظى ذو الرنين والاسلوب المنغم الذى يهز المشاعر ويستثير الاحاسيس . انظر كيف يهبط الاسلوب الشعرى فى البيت الاول وخصوصا الشطر الاول منه الى اسلوب النثر الذى غايته تأدية المعنى الى الذهن وتوصيله عاريا من حلى تلك الاخيلة والهالات التى ينشرها التعبير الشعرى ، والصور التى يبتعثها . فالفكر فى امثال هذا الشعر اظهر عناصره ، هو نتاج العقل الواعى الذى اخذ يجمع لون الذهب الى لون الفضة الى اللون العاتم ، فلا قيمة لكل هذه الالوان اذا لم تكن وسيلة لغاية عليا هى اثارة الانفعال ، وتجاوب النغم الموسيقى ، وهذه الترجمة الصادقة عن حالة احسها الشاعر ، وجعلك تحسها بكل تأثيراتها وانفعالاتها . فليقل من شاء فى اطراء شعر مطران فقد يكون له وجه من الرأى الا اذا ادعى له الموسيقية التى نسمعها فى الآيات الشعرية الخالدة فنقول له بكل قوة : كلا .

محمد عبد الحليم ابو زيد
من علماء الازهر الشريف

طرائف من كتب العرب :

من حسن الجواب

— سئل العباس :
انت اكبر ام رسول الله ؟
فقال : رسول الله اكبر ولكنى ولدت قبله .

— قيل للمسيح من ادبك ؟
قال ما ادبنى احد . رأيت الجهل قبيحا فاجتنبته .

— دخل معن بن زائدة على ابى جعفر فقال له : كبرت يا معن ؟ قال : فى طاعتك يا امير المؤمنين ، قال : وانك لتتجلد ، قال : على اعدائك يا امير المؤمنين ، قال : وان فيك البقية ، قال : هى لك يا امير المؤمنين .

قال : أى الدولتين احب اليك او ابغض : دولتنا او دولة بنى امية ؟
قال : ذلك اليك يا امير المؤمنين ان زاد برك على برهم كانت دولتك احب ، وان زاد برهم على برك كانت دولتهم احب الى . قال : صدقت .

— سئل على بن ابى طالب :
كيف يحاسب الله الخلق والخلق كثير ؟
فقال : كما يرزقهم وهم كثير .
فسألوه : وكيف يحاسبهم ولا يرونه ؟
فقال : كما يرزقهم وهم لا يرونه .

— دخل المأمون دار وزير من وزرائه ليعوده فلقى هناك ابنا للوزير وكان فتى فطنا ذكيا فسأله المأمون فى حضرة ابيه :
ايهما احسن دار امير المؤمنين ام دار ابيك ؟
فأجاب على البديهة جوابا يرضى مولاه واباه :
اذا كان الامير فى دار ابى فدار ابى احسن .
واراه المأمون خاتما فى اصبعه فسأله :
هل رأيت احسن من هذا الخاتم ؟
فقال الفتى النابه :
نعم اليد التى هو فيها .
وصدق من قال ذكاء المرء محسوب عليه .

من مختارات : عزت حماد منصور

بنـــــك مصر
البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى
مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى
يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية
فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج
رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

الصدى المتجاوب :

بين الحمــــام والغربان

لسنا حزبيين ، ولن نكون تابعين لاى حزب من الاحزاب كائنا ما يكون . وانما نحن اناس يطيب لنا ان نتفرج على الناس نعلق على هذا ونتهكم على ذلك ونقذف هؤلاء بأكوام من الحجارة ونلقى على هؤلاء باقات من الزهور . فمن نحن اذن ؟ نحن جمهور من النقاد المراقبين ننقد بلا حقد او ضغينة ونمدح بغير رغبة او طمع . وربما نالنا الضر من هؤلاء ، وربما ثار علينا الغاضبون ، واساء فهمنا الآخرون ، ولكنا مع ذلك لا نرغب فى رضاء هؤلاء ولا نرهب من غضب اولئك ، ولانرجو من اى منهم عطاء او جزاء . وكيف نرجو من الناس جزاء والله عنده حسن الجزاء ؟

هناك فارق بين هذا المنظر وذاك ، واننا لنرى من ذلك الشىء العجاب . وكلا المنظرين موكب لرئيس ولكن الموكبين مختلفان .

موكب نراه اليوم يسير فى غير حراس او سلاح تلتف حوله الجماهير فلا تترك موضعا لقدم ولا زيادة لمستزيد ولا مكانا لرجل جديد وانما هى وفود زاخرة مائجة كامواج البحر قد غرق فى لجها رجل آمن وامين يطمئن على نفسه من الشر والعدوان ، يسير مؤمنا برعاية الله ، واثقا من عناية القادر العظيم . ولكم شرع فى اغتياله نفر من الاشقياء ولكم كرروا عليه الاعتداء ، ولكنه مع ذلك لا يزال مؤمنا برعاية الله واثقا من اخلاص الجماهير وتلك الوفود الحاشدة التى تموج من حوله تموج البحار .

والرجل الآمن المؤمن يذهب هنا وهناك غير متقلد سلاحا او متبوع بسلاح ، ويتوجه الى بيت الله فيصلى هناك عابدا قانتا شاكرا لله رب العالمين .

شاهدنا هذا الموكب الفريد فعادت الى ذاكرتنا مواكب اخرى لاناس آخرين خائفين وجلين يتوجسون خيفة من جميع الناس ويتوقعون الشر حيث يقصدون . . وكأنما هم يعلمون علم اليقين ان اعمالهم تتبعهم كالظلال ، وهى ليست تشجع على الايمان بالله والوثوق فى الناس فهم يتلفتون مرتاعين حذرين ذات اليمين وذات الشمال كما يتلفت الغراب فاذا اقترب منه انسان طار مسرعا ليعلو السحاب ، وربما كان الانسان يريد ان ينيله شيئا من الطعام ولكن الغراب لم يفعل فى حياته شيئا يستحق عليه الاحسان !

وترى مواكبهم شاكية السلاح محوطة بالحراس فتحسبهم كوكبة ذاهبة الى الميدان او تحسبهم اناسا يتوقعون الموت ويريدون الافلات منه وكأنما هم قوم كافرون لم يسمعوا قول الله : « قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم » .

***

وهكذا تمر هذه المواكب ثقيلة كريهة غير مقبولة من الله ولا من الناس ، غير محفوفة بأمان ولا مصحوبة بسلام . ذلك لان الله العلى العظيم انما يحب من عباده المتوكلين عليه الراضين بقضائه ، الصابرين لحكمه .

هذه مقارنة بين موكبين رأينا فى ذكرها طرافة وعبرة للناس لعلهم يعتبرون ويهتدون .

« كنارى »

معركة انتخابية من الماضى البعيد

ذكرتنا المعركة الانتخابية الاخيرة ، بمعركة اخرى حدثت فى صدر الاسلام لاختيار من يلى امر المسلمين بعد رسول الله ﷺ .

فعند ما انتقل الرسول الى الرفيق الاعلى ، اجتمع كبار الانصار فى السقيفة ، يريدون انتخاب من يلى الامر من بينهم ، وكان ميلهم لاختيار سعد بن عبادة كبيرهم الذى خطب فيهم مبينا ما للانصار من الفضل والسبق الى حماية النبى ﷺ ، وانه ليس لاحد ان ينازعهم فى هذا الامر .

واسرع كبار المهاجرين الى السقيفة عند ما بلغهم خبر هذا الاجتماع ، وحاول عمر ان يتكلم بشدته المعروفة ، فأقنعه ابو بكر بالتروى ، ثم بدأ خطابه بذكر تاريخ المهاجرين وما لهم من فضل فى السبق الى الاسلام ، وما تحملوه من المصاعب فى بدء الدعوة ، ثم اثنى على الانصار وعدد ما لهم من مآثر ، وذكرهم بقول الرسول « الائمة من قريش » ، ثم انهى كلمته قائلا : « نحن الامراء وانتم الوزراء ، لاتفتاتون بمشورة ، ولا يقضى دونكم امر . »

ثم وقف الحباب بن المنذر من الانصار يرد عليه ويقارعه الحجة ، ويخاطب قومه بقوله : « يا معشر الانصار املكوا عليكم امركم فالناس فى فيئكم وظلكم ، ولن يجترىء مجترىء على خلافكم ، فلا تختلفوا ، فيفسد عليكم رأيكم ، وينتقص عليكم امركم منا امير ، ومنهم امير . » فأجابه عمر : « هيهات لا يجتمع اثنان فى قرن . »

وهنا عنفت المناقشة بين الحباب وعمر ، وازدادت حدتها ، وخيفت عاقبتها ، فقال عبيدة : « يا معشر الانصار انكم اول من نصر وآزر ، فلا تكونوا اول من بدل وغير . » وقال بشير ابن سعد من الانصار مخاطبا قومه : « والله لئن كنا اولى فضيلة وجهاد ، ما اردنا إلا رضا ربنا وطاعة نبينا ، فما ينبغى ان نستطيل على الناس ، ولا نبتغى به من الدنيا عرضا ، الا ان محمدا من قريش وقومه احق به فاتقوا الله ولا تنازعوهم . »

ثم قال ابو بكر هذا عمر وهذا ابو عبيدة فأيهما شئتم فبايعوا ، فقالا لا والله لا نتولى هذا الامر عليك ، فانك افضل المهاجرين وثانى اثنين اذ هما فى الغار ، وخليفة رسول الله على الصلاة ، ثم بايعاه وبايعه بشير بن سعد فقال له الحباب عققت ، انفست على ابن عمك الامارة ، قال لا والله ولكنى كرهت ان انازع قوما حقا جعله الله لهم ، ثم بايع الناس ابا بكر ، ولم يتخلف إلا على ، فقد كان يرى انه احق بولاية الامر لقرابته لرسول الله ، ثم بايع ابا بكر بعد مضى وقت ، وكان لعمر بن الخطاب موقف معروف فى هذه البيعة ، وصفه شاعر النيل بقوله :

وقولة لعلى قالها عمر
اكرم بسامعها اعظم بملقيها
حرقت دارك لا ابقى عليك بها
ان لم تبايع وبنت المصطفى فيها
ما كان غير ابى حفص يفوه بها
امام فارس عدنان وحاميها

اسكندرية مرسى العصافيرى

الحلـــم العـــربى

كان معن بن زائدة اميرا على العراق فقدم عليه اعرابى ذات يوم يمتحن حلمه فلما وقف قال :

اتذكر اذ لحافك جلد شاة
واذ نعلاك من جلد البعير

قال معن اذكر ذلك ولا انساه ، فقال الاعرابى :

فسبحان الذى اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

قال معن : سبحانه وتعالى : فقال الاعرابى :

فلست مسلما ان عشت دهرا
على معن بتسليم الامير

قال معن : يا اخا العرب السلام سنة وشأنك فى الامر . فقال الاعرابى :

سارحل عن بلاد انت فيها
ولو جار الزمان على الفقير

قال معن : يا اخا العرب ان جاورتنا فمرحبا بك وان رحلت فمصحوب بالسلام . فقال الاعرابى :

فجدلى يا ابن ناقصة بشىء
فانى قد عزمت على المسير

قال معن : اعطوه الف دينار يستعين بها على سفره ، فاخذها وقال :

قليل ما أتيت به وانى
لا طمع منك بالمال الكثير

قال معن : اعطوه الفا اخرى فاخذها وقال :

سأل الله ان يبقيك ذخرا
فمالك فى البرية من نظير

فقال معن : اعطوه الفا اخرى .

فقال الاعرابى : « ايها الامير ما جئت الا مختبرا حلمك لما بلغنى عنه فلقد جمع الله فيك من الحلم مالو قسم على اهل الارض لكفاهم . »

فقال معن : يا غلام كم اعطيته على نظمه قال ثلاثة آلاف دينار ، فقال اعطه على نثره مثلها ، فاخذها ومضى فى طريقه شاكرا .

الاسكندرية اسماعيل اسماعيل علام

ضحايا الانتخابات !

اوعز اليه بأن يترك عمله الذى يتعيش منه ليتفرغ للدعاية له لكى ينجح فى الانتخابات .

وفكر العامل المسكين فى الامر :

ان المرشح يعرض عليه مالا يكفيه واسرته حتى ينتهى اجراء الانتخابات ، وفوق ذلك فانه يعده بان يلحقه بعمل افضل من عمله الحالى بعد نجاحه .

وكان المسكين يشكو من عمله .. لانه مرهق جدا واجره بسيط ايضا .

ولهذا كله كان من السهل عليه ان يقنعه بالقيام بالمهمة التى القاها على عاتقه .

واهمل المسكين بيته واسرته وسائر شؤونه لدرجة انه كان لاينام الليل فى عدة ايام متواصلة .. كل هذا ليدعو الناس بكافة طرق الاقناع والترغيب .. لانتخاب مرشحه !

وقبل يوم الانتخابات قال له المرشح : انى اذا نجحت .. فسيكون الفضل فى ذلك لك ... ولك وحدك !

وفرح العامل بهذا التقدير والتشجيع . . . ومن ثم ضاعف الجهود !

واتى يوم الانتخابات . . ونجح المرشح . . واصبح يطلق عليه « حضرة النائب المحترم » !

واقر كثيرون — كما اقر المرشح من قبل — بأن الفضل فى هذا النجاح يرجع لنشاط صاحبنا العامل المخلص . . الشديد الوفاء !

وتقدم المسكين الى المرشح يرجوه ان يفى بوعده ويلحقه بعمل افضل من عمله السابق .

فتهرب المرشح — بعد ان اصبح نائبا — من مقابلة الرجل الذى كان يسعى هو لمقابلته يوم الانتخابات .

ووقف العامل المسكين حائرا ذليلا يلعن الانتخابات ويلعن الحظ المنكود الذى جعله يترك عمله ليعمل مهرجا لانسان لم يقدر تضحيته !

واخيرا فان العامل يتوجه الى الحكومة والى الرأى العام متسائلا :

ترى ماذا ستفعلان لضحايا الانتخابات من امثالى ؟

عزت المنشاوى
المحامى

« رسالة الاسلام »

تلقينا العدد الاول من السنة الثانية من مجلة « رسالة الاسلام » التى تصدر عن دار التقريب بين المذاهب الاسلامية بالقاهرة ، والتى يرأس تحريرها فضيلة الاستاذ محمد محمد المدنى ، ويدير ادارتها فضيلة الاستاذ عبد العزيز عيسى ، وكلاهما من خيرة شباب الازهر وعلمائه الابرار .

وهذه المجلة الزاهرة تعتبر بحق من اثمن وانفع المجلات الاسلامية فى مصر والعالم الاسلامى ، وكتابها من صفوة الكتاب والعلماء الاجلاء . فنهنئها بعامها الجديد ، ونتمنى لها اعواما كثيرة فى خدمة الاسلام والمسلمين .

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة ان نذكر بالخير والثناء سماحة الاستاذ القمى ، السكرتير العام لدار التقريب ، وصاحب الفكرة الاولى والجهاد الاكبر فى هذه الحركة المباركة ، والرسالة الاسلامية السامية .

الاهم قبل المهم

قد كنت ولا ازال انتظر ان اول ما تعنى به وزارة الوفد هو انصاف المغبونين من الموظفين ، اى ازالة المظالم المتخلفة من العهود الماضية ولا سيما تلك التى تراكمت على اصحابها وكادت تؤدى بهم الى الهلاك . ولعل المنسيين خير شاهد على ذلك .

ان الذى يرفع مظلمة عن كاهل مظلوم هو اولى المصلحين جميعهم بالتقدير . فلتول الوزارة وجهها نحو هذه الناحية اولا ، وانا ليحدونا الامل بأن نظرتها للاصلاح ستكون عامة وبريئة وبأنها ستبدأ بالاهم قبل المهم .

« ب . ا »

ادارة البلديات العامة
تنظيم
تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٥٠ ببلدية دمياط عن توريد ٥٠ صندوق للقمامة . وتطلب الشروط من بلدية دمياط نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد . ٤١٤٨

مختارات من الصحف العربية

الاستعمار والادب

« اذا كان فى الادب الفرنسى القديم قطع بديعة تفيض رحمة وجمالا اذ تصور لنا مصرع غزال او ذئب وقع فى ايدى الصيادين فمن الصعب عليك ان تجد فيه اليوم — وقد اصطبغ بصبغة الاستعمار — وصفا لمصارع هذه الشعوب التى سقطت بين يديه ، يشعرك فى ثنايا الفاظه ومعانيه بشىء من رقة نفس وعاطفة انسانية .

ويكفيك للتدليل على هذا ان تقلب صحف اوربا الاستعمارية الكبرى والصغرى على اختلاف انواعها وتعدد مشاربها ، فلا تقف على اثر لعاطفة انسانية من بين ما يكتبه محرروها الكبار ، ومشاهير مراسليها وكتابها المنبثين فى الشرق والغرب . ويتجلى هذا فى اجلى مظاهره حين يكتبون عن المستعمرات وما يتصل بها من تاريخ ، وادب ، وحركة سياسية او ادبية ...

وما ذلك إلا من تربية الاستعمار التى اثرت فى ادبهم ، وابت عليهم ان يكتبوا للحقيقة والتاريخ ، فكتبوا للاستعمار وحده ، على ان الاستعمار ، وان اثر فى الادب الفرنسى فملأه قسوة وشدة ، واثر فى الادب الانكليزى فملأه مراوغة ، واثر فى آداب المستعمرات فملأها نفاقا وصيرها آداب عبيد إلا ما سلم منها وهو قليل ، فلن يقوى على الاحتفاظ بهذا الطابع البادى على هذه الآداب إلا فى ظروف خاصة وعهود من التاريخ معينة قد تأتى عقبها احداث اخر سياسية تصحبها تطورات اجتماعية فترفع من شأن الادب وترد له ما سلبته إياه الايام واحداث الدهر العاتية من جمال العاطفة وخصائص الانسانية العليا ، وهو ما يستعصى على الاستعمار — مهما طغى وعتا فى الارض وعلا — ان يقضى عليه كله او يحول بينه وبين بقاء بصيص من نوره يهدى السارين فى الليالى الحوالك .

وانى لأذكر بهذا الصدد ما اذاعته محطة لندن العربية بمناسبة استقلال الهند : ان شاعرا انجليزيا انشأ قصيدة منذ خمسين سنة ضد الاستعمار البريطانى فى الهند وقدمها الى ضابط من بنى جنسه ، فقرأها الضابط ثم اجاب الشاعر بقوله : « لو كان كل انجليزى يحمل هذه العواطف الانسانية بين جنبيه ، وساد ربوعنا هذا الشعور الادبى العالى ، وتغلبت هذه الروح الشاعرة على نزوات الاستعمار لأمكن ان يعيش الناس فى الشرق والغرب اخوانا متقابلين لا يبغى بعضهم على بعض . »

هذا صوت شاعر ينبعث من الاعماق ، ويعبر عن ارق العواطف فى نفس اديب شاعر لم يدنس شعره وشعوره هذا الاستعمار الذى يتعقب احرار الفكر من الادباء والشعراء فيشردهم ، وينال منهم حتى يبيدهم ويأمن شرهم او يخضعهم لسلطانه . »

جريدة « البصائر » بالجزائر

على الليبيين بدء العمل

« تدخل البلاد الليبية بعد تقرير استقلالها ووحدتها فى عمل جديد يتطلب عملا وجهودا تبذل لتشييد صرح الاستقلال وتثبيت دعائمه على اسس سليمة تضمن له البقاء والخلود ، فامام الشعب الليبى طريق طويل يجب ان يسلكه بخطى ثابتة وعزم قوى ليقضى على جميع العقبات الاستعمارية التى توضع فى ذلك الطريق ان دولة استعمارية يهمها جدا ان تبقى فى ليبيا ليكون الشرق العربى مطوقا بنفوذها . . من جميع الجهات واحسب انكم فهمتم ان تلك الدولة لم تكن غير بريطانيا التى مازالت تتعلل وتتمنى ... فعلى الليبيين اذن بدء العمل من الآن . العمل لرفض كل نفوذ اجنبى يراد التمهيد له من اليوم وعليهم ان يثبتوا جدرانهم كامة فتية تشق طريقها قدما لا تتأثر بالزوابع والاعاصير ولهامن تاريخها الحافل بالبطولة والاقدام خير مشجع ومعين وعهد الاستقلال يفرض تبعات كثيرة يجب تحملها ما دامت ترمى الى الوصول بالامة الى المكانة اللائقة بها فما ينفع التواكل والاعتماد على الغير الذى قد يؤدى الى تغلغل النفوذ الاجنبى فى كل مصالح البلاد .

ان العمل الوطنى يحتاج الى كثير من الابناء المخلصين الذين لا يعرفون غير الوطن ولايعملون الا من اجل الوطن . فيجب ايجاد هذا الكثير فما نعرف امة من الامم نجحت فى قضية استقلالها وتدعيمه وابناؤها يتعاونون مع الاجنبى ويساعدونه . . ان فكرة الارتكان للاجانب يجب ان نعتبرها خيانة وطنية لن يكون جزاء صاحبها الا ما يستحق .

وليس معنى هذا عدم التعاون الدولى فان ذلك مطلوب لانه يستند الى تبادل منافع واقتصاديات ويقوم على قدم المساواة بين انداد فى السيادة . اما الذى نقصده ونعنيه فهو ذلك الارتكان الذى يجعل من الاستقلال صورة على ورق ...

وعلى الشعب ان يتكتل افرادا وجماعات ويرمى بالاغلال التى كبل بها السنين الطوال ويعلن آراءه بصراحة . فان الظرف الذى يزيف فيه الاستعمار كل شىء يجب ان يذهب الى غير عودة ويحل محله ظرف تعود الامانات فيه الى اصحابها والمياه الى مجاريها ... »

جريدة « الاسبوع » بتونس

حرية التنظيم النقابى
بين الدستور ... وقرارات الامم المتحدة

« كان المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لمنظمة الامم المتحدة قد قرر فى دورته الاخيرة المنعقدة فى اواخر العام الفائت ان يطلب من مؤسسة العمل الدولية تأليف لجنة باسم « لجنة تحرى الحقائق والتوفيق حول حرية التنظيم النقابى » لتكون بمثابة جهاز دولى للتحقيق فى كل ما من شأنه المس بحقوق النقابات فى العالم وحماية حق التنظيم النقابى الذى يعتبر من ضمن الحقوق التى أقرها بيان حقوق الانسان الصادر عن منظمة الامم المتحدة ، اذ نصت الفقرة الرابعة من المادة الثالثة والعشرين منه على ان « لكل شخص ان ينشىء بالتعاون مع غيره نقابات وان ينضم الى النقابات من أجل الدفاع عن مصالحه » .

ولا شك ان قرار تأليف لجنة كهذه يراد به ضمان مزاولة حق التنظيم النقابى فى جميع بلدان العالم فلا توضع فى طريق نقابات العمال عراقيل تسد بوجهها مجال العمل ولا تفرض عليها قيود تحد من نشاطها .. وقد اثبتت التجارب بعد الحرب العالمية الثانية اهمية الدور الذى تقوم به النقابات فى مختلف البلدان الاوربية فى تحسين الاوضاع الاقتصادية وزيادة الانتاج ومكافحة البطالة ومعالجة المساوىء والاضرار التى خلفتها الحرب ، فلم يعد بوسع أية حكومة من تلك الحكومات ان تتجاهل قرارات نقابات العمال وارشاداتها فى مثل هذه الامور الحيوية ، لان الحركة النقابية اصبحت من مستلزمات كل مجتمع ديموقراطى ينشد التقدم والرخاء ... »

جريدة « صدى الاهالى » ببغداد

نقابيـــات

مصر :

اشتركت الطبقة العاملة المصرية لأول مرة فى تاريخها فى هيئة عمالية عالمية سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٤٧ حيث اوفدت عنها مندوبا يحمل تأييد ثمانين الف عامل الى « الاتحاد العالمى للنقابات » كما مثلت شعوب العالم فى هذا الاتحاد بمندوبين عنها فقام الاعضاء بوضع اسس الاتحاد العالمى سنة ١٩٤٥ فجاءت خير معبر عن آلام العمال وآمالهم .

والاتحاد العالمى اعترفت به هيئة الامم المتحدة كهيئة انشئت على مبادئها لخدمة البشرية والسلام وبذلك اصبح يتمتع بنفوذ عظيم فى هيئة الامم ومؤسساتها الاخرى كالمجلس الاقتصادى والاجتماعى . وهو لم يدخر جهدا فى استعمال نفوذه لخدمة قضية العمال فى العالم . فكانت شكوى عمال مصر سنة ١٩٤٧ الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، وشكوى عمال تونس التى تقدم بها الاتحاد العام التونسى للعمال اخيرا . وقد قام الاتحاد العالمى بوضع برنامج يرمى الى التغلب على الرجعية والاستغلال .

تونس :

لا يزال عمال الصناعات الكبرى بتونس والعمال الزراعيين مضربين رغم ما تبذله السلطات الاستعمارية هناك من محاولات لتحطيم الاضراب مما ادخل الفزع فى صفوف اساطين الاستعمار واذهل عقولهم . وهذا النضال لا بد ان يكلل بالنجاح بفضل تضامن الشعب مع ابنائه . وقد قام طلبة الشمال الافريقى بباريس بفتح اكتتاب لمساعدة هؤلاء العمال .

ووجه الزميل فرحات حشاد سكرتير عام الاتحاد العام التونسى للعمال نداء الى الشعب التونسى للاسراع بارسال التبرعات الى العمال المضربين .

« المندوب العمالى »

***

(حاشية — يحتجب هذا الباب الى حين لذهاب محرره لاداء واجبه الوطنى فى صفوف الجيش) .

اهم انباء الاسبوع

◎ حرص الجانب المصرى والبريطانى على التأكيد بان النحاس باشا وبيفن لم يتكلما فى المشكلة المصرية .

◎ ينتظر ان تذيع لندن بيانا عن زيارة مستر بيفن للقاهرة ويقال انها متفائلة بنتائج هذه الزيارة .

◎ انتهت لجنة التأمين الاجتماعى من صياغة مشروع قانون لهذا التأمين ورسم طريقة تنفيذه ، ويقوم المشروع على اشتراكات العمال واصحاب الاعمال والحكومة .

◎ يرسى جلالة الملك الحجر الاساسى لبناء جامعة فاروق الاول يوم ١٢ الجارى .

◎ احتدمت المناقشة فى مجلس النواب بين هاشم باشا والنائب عبدالمنعم حشيش (معارض) بشأن حيدة الانتخابات .

◎ قال الاستاذ الازهرى اننا نتطلع الى الاستقلال التام وليس بين مصر والسودان سيدومسود ولكنهما اخوان مستقلان لكل منهما نفس الحقوق والواجبات يظللهما عرش الفاروق .

◎ لم يوافق الوفد البريطانى فى مفاوضات الارصدة على اقتراحين لمصر بتحويل حصيلة صادرات مصر بالاسترلينى الى عملات صعبة وبالغاء تقسيم الارصدة الى مجمدة ومفرج عنها .

◎ وافق مجلس النواب على مشروع القانون الخاص بانشاء منصب قائد القوات المسلحة .

◎ قرر مجلس الوزراء ابطال قانون الغاء الاستثناءات والنتائج التى ترتبت عليه وقرر كذلك سحب قانون التوظف من البرلمان لتعديله .

◎ اعتقلت الحكومة بعض الشبان بمناسبة وجود بيفن فى مصر .. ومما يذكر ان رجال الوفد كانوا ضد سياسة الاعتقال ايام كانوا فى المعارضة ..

◎ اعلن معالى وزير الخارجية ان حكومة مصر القائمة لا تعتزم مطلقا الدخول فى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، و هو بذلك يرد على اتهامات اسرائيل للوفد .

◎ سافر من مصر عن طريق الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ٢٥٠ يهوديا الى ايطاليا و بعدها الى فلسطين .

◎ اتجه الرأى الى انشاء جامعة ثانية فى القاهرة يطلق عليها جامعة ابراهيم تضم المعاهد العليا الموجودة الآن .

◎ صدر يوم الاثنين مرسوم ملكى بتعيين صاحبى المعالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية والدكتور طه حسين بك وزير المعارف عضوين بمجلس الشيوخ ، الاول فى المكان الذى خلا باستقالة رفعة حسين سرى باشا ، والثانى فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الشيخ اسماعيل محمد فواز .

◎ ابلغت الحبشة هيئة الامم المتحدة انها لا تعترف بالاتفاق الذى اقره مجلس الوصاية بفرض وصاية ايطاليا على الصومال .

◎ كانت مفوضية المملكة العربية السعودية قد قاضت اصحاب جريدة « النداء » البيروتية و « عصبة الامل القومى » لمساسهم بالملك عبد العزيز ، وقد حكم بحبس المسئول عن الجريدة شهرا وبحبس ثلاثة من اعضاء الحزب شهرا .

◎ سقط عدد كبير من اهل ايران ضحية للفيضان وللزلازل الشديدة ، وقد ازيلت من الوجود عشرون قرية . ونحن نأسف اشد الاسف لوقوع هذه الكارثة بقطر اسلامى عزيز .

◎ تجرى محادثات فى لندن بين اليمن وانجلترا للاتفاق على انهاء النزاع بشأن حدود اليمن والتعويضات التى طلبتها عن الاعتداء عليها .

◎ ينتظر ان يطلق سراح سامى الحناوى زعيم الانقلاب السورى الثانى بعد ان ثبتت براءته مما نسبه اليه رجال الانقلاب الثالث .

◎ وجه رئيس لجنة التوفيق الفلسطينية كتبا الى الوفود العربية يقول فيها : « ان الاتصال المباشر بين العرب واليهود وسيلة لا مندوحة عنها اذا اريد للوساطة النجاح . »

◎ قدم جارو الى مجلس الوصاية مشروعا بتقسيم القدس الى ثلاث مناطق احداها يهودية والثانية اردنية والثالثة دولية .

◎ توفى امير الكويت كما ذكرنا فى مكان آخر .. وتبدى انجلترا اهتماما خاصا بالكويت لانه منطقة غنية بالبترول وهى تخشى ان ينشأ خلاف على السلطة يؤدى الى عدم الاستقرار .

◎ صرح وزراء سوريا بانه ينتظر ان يجتمع رؤساء الحكومات العربية فى القاهرة بعد انتهاء المحادثات المصرية العراقية ، وقد انتهت هذه المحادثات فعلا وسافر الوزيران العراقيان الى بغداد فى صباح الاثنين الماضى .

◎ قال المندوب السورى فى لجنة التوفيق اذا فشلت الوسائل الدبلوماسية اختفت الوسائل السلمية .

بقية رسائل الاقاليم

بنهـا

— مر حضرة صاحب العزة حسين حسنى بك المحامى و نائب بنها على مكاتب كبار الموظفين بالمديرية وعلى رأسهم سعادة مدير القليوبيـة ووكيلها وحكمدارها ، وتحـدث اليهم فى الاصلاحات اللازمة للمدينة .

— من دواعى السرور فى مدينة بنها اشهار اسلام المدعو رزق الله ميخائيل فى محكمة بنها الشرعية على يد فضيلة الشيخ على على سلام الواعظ بمركز بنها . وقد تسمى باسم « محمد عبدالله المهدى » وتم توظيفه بمكتب سنترال شبين الكوم بمساعدة فضيلة الواعظ .

— تقرر اعادة حضرات الضباط الذين نقلوا قبل الانتخابات الى اعمالهم ببندر بنها تقديرا لنزاهتهم وحيدتهم .

— اجتمع سائقو سيارات مديرية القليوبية وقرروا تأسيس نقابة لهم للنظر فى مصالحهم وقد انتخبوا حضرات:

انور على مسعود ، رئيسا ، عبد الله مجاهد ، وكيلا اول ، محمد على حميد ، وكيلا ثانيا : محمد سعد محمد ، سكرتيرا اول ، السيد رزق حجازى، سكرتيرا ثانيا ، محمد صلاح الدين عطية ، امينا للصندوق . وكذا تسعة اعضاء .

وقد تسجلت هذه النقابة بالشهر العقارى ببنها ، وتمت الاجراءات تمهيدا لتسجيلها بوزارة الشؤون الاجتماعية .

المنصورة

— قرر مجلس بلدى المنصورة اطلاق اسم الشاعر المغفور له على محمود طه ، وهو من ابناء المنصورة ، على شارع القصباوى تخليدا لذكراه . وستقيم له جماعة ادباء المنصورة حفلة تأبين فى مساء ٢٣ فبراير الحالى .

— نال معرض كتب دار المعارف بالقاهرة الذى اقامته بالمركز الثقافى بالمنصورة الاقبال العظيم فبيعت مجموعة كبيرة من الكتب بخصم ٢٠ ٪ من اسعارها المحددة .

— كما اقبل الناس اقبالا شديدا على معرض الاستاذ ابراهيم التركى التاجر الوطنى الذى عرف بالاتقان ومحاربة الغلاء لشراء مشغولات مصنعه من اطقم ومفارش وملاءات وقمصان .

« جبر »

اسكندرية

نائب العمال السكندرى:

كانت معركة الاعادة فى الاسكندرية فى دائرة واحدة بين مرشح مستقل يناصره العمال ، وهو الاستاذ محمد فتحى الذى ننشر صورته هنا ، وبين مرشح الوفد الدكتور امين بقطر . ومع ان النتيجة الحاسمة التى تكشفت فى الجولة الاولى لمصلحة الوفد على طول الخط قد رجحت الكفة للوفديين فى دوائر الاعادة فقد باتت الاسكندرية تترقب نتيجة المعركة بين هذين المرشحين . ونسجل الحقيقة فنقول ان الوفد قد حشد فى

هذه الموقعة صفوة جنوده ودعاته يؤيدون ويناصرون ابن جلدتهم واوسعهم الجهد .

اما العمال وقد احسوا بمرارة هزيمة مرشحيهم فى الدوائر الاخرى ، فقد رأوا ان هذه الموقعة هى موقعة الحياة او الموت بالنسبة اليهم ، لهذا قام قرابة عشرة آلاف عامل قومة واحدة وقسموا انفسهم حراسا وحفاظا ودعاة ومروجين وتناوبوا العمل بالليل والنهار وضربوا حصارا حول الدائرة من جميع اقطارها .

وجاء الكثير منهم بالاغطية الثقيلة ليناموا فى الطرق كالجيش المرابط . ولم تغمض عيون العشرة آلاف عامل ليلة المعركة التى انتهت بفوز مرشحهم . فمن هو هذا الذى قد نجح ؟ ولم نجح ؟

يقول العمال لقد اوذينا من قبل ان يأتينا الاستاذ محمد فتحى . فلما جاءنا انقلبت الاوضاع ووصلت اجور بعضنا اليومية الى مائة قرش فكان عهده خيرا وبركة علينا اجمعين ، وخاصة قسم النسيج الذى يرأسه وفيه ثلاثة آلاف عامل . زد على ذلك ان معاملته لنا معاملة ابوية ، مثالية ، حيث فتح باب مكتبه للجميع ، وحرم على رؤساء العمال توقيع جزاءات على اى عامل دون ان يرى ذلك ويحققه بنفسه .

هذا هو الساحر الذى خلب الالباب بخلقه وادبه وطيب معاملته .

فليهنأ بما وصل اليه فهو اهل للخير، وجدير بالثناء .

حول تصحيح واقعة :

كنا قد نشرنا من قبل ان العامل احمد سرور فصل من شركة الغزل ، وقلنا ان سبب فصله يرجع لمناصرته لمنافسى مرشح العمال . وقد كان لهذه الكلمة دوى كبير وتحقيق سريع تكشف عن الحقيقة فاذا بهذا العامل قد تصرف تصرفات شخصية لا علاقة لها بالانتخابات لامن قرب او بعد ، وقد رأت الشركة بعد نشر كلمتنا ارجاعه الى العمل ، ومواخذته على تصرفاته .

نقابة القواربية :

اجتمعت الجمعية العمومية لهذه النقابة يوم الاربعاء ١٩٥٠/١/٢٥ وبعد عرض الميزانية السنوية واعمال النقابة اجريت الانتخابات لمجلس الادارة .

وانا بهذه المناسبة نسجل مايلقاه افراد هذه الطائفة من ضيق وركود حيث قضى نظام السفن على اهل هذه المهنة ، ففى العهد الماضى كانت القوارب تخرج الى عرض الميناء وتنقل ركاب السفن الى الارصفة .

فلما صرحت الحكومة للسفن الكبيرة بالرسو على ارصفة الموانى ، جف المورد الهام الذى عاش منه هؤلاء وعاش منه اجدادهم القدامى ، ورتبوا اساس حياتهم عليه ، وعددهم اليوم يربو على المائتين .

والنقابة تهيب بالحكومة ان تتدخل لتعمل على انقاذ هذه الطائفة وذلك بتشغيلهم على السفن الراسية بصفة حمالين او مساعدين .

نقابة عمال فن الطباعة :

اجريت الانتخابات السنوية لتجديد اعضاء مجلس ادارة النقابة بتاريخ ٢٢ يناير سنة ١٩٥٠ .

مكتب العمل بين الشركات والنقابات:

كانت شركة ترام الاسكندرية قد عقدت اتفاقية بينها وبين عمالها بتاريخ ١٤ من اكتوبر سنة ١٩١٩ نال بموجبها العمال بعض الامتيازات . وبعدها حصلت تعديلات فى عام ١٩٢٧ زيدت فيها الامتيازات للعمال ، وتلاعبت الشركة بالعمال سنة ١٩٣٣ وحاولت التملص من هذه الاتفاقية ولكن العمال لجأوا للقضاء فى وقتها وارغمت الشركة على الرجوع الى الحق وكان ذلك فى آخر جلسة لهم بتاريخ ٩ يونيه سنة ١٩٤٢ .

ولكن الشركة تلاعبت مرة اخرى ، ولم تنفذ الحكم الصادر سنة ١٩٤٢ ونفذت قانون العمل الفردى محاولة بذلك التخلص مرة اخرى من الاتفاقيـة — مع ان قانون العمل الفردى صدر سنة ١٩٤٤ — والمادة ٣٨ منه تقول :

« اذا كان هناك اتفاقية تزيد على هذا القانون بين أى شركة وعمالها فلا يسرى عليها هذا القانون . اما اذا كانت الاتفاقية اقل فيكون القانون نافذ المفعول مع العمال . »

ولجأت النقابة الى جهات الاختصاص راجية التدخل لمساواة العمال فى المعاملة . وتكونت لجنة توفيق لحل الاشكال فلم تصل لنتيجة وادى الحال الى لجنة تحكيم بتاريخ ١٩٤٩/١٠/١٢ .

وكان موقف مكتب العمل طيلة هذه السنوات موقفا مضادا للعمال على طول الخط .

نقابة عمال المصبغة القرنسية :

يلاحظ الانسان على عمال هذه المصبغة وعددهم قرابة خمسمائة عامل الضعف والهزال والاصفرار نتيجة لخطورة العمـل والمواد الكيماوية والغازات المهلكة . وكثيرا ما يموت العمال متأثرين .

ولنعد الى البيانات الرسمية للموتى:

محمد حسن مهران	عمره ٣٢ سنة
محمد حجازى	« ٢٥ »
محمد ابراهيم المزين	« ٢٥ »
محمد محمد المهدى	« ٢٦ »
السيد عبد العال الحداد	« ٤٦ »

وهذا الاخير توفى فى الحال متأثرا بمادة الكلور وهو الغاز السام المعروف ومع هذا لم تصرف الشركة لأولاده تعويضا او مكافأة لليوم .

ولدينا قائمة بعمال مصابين بالسل وهم بين الموت والحياة . ولنا عودة لهذا الموضوع .

نقابة مستخدمى وكتبة شركات الملاحة:

افراد هذه الطائفة يشتغلون فى مختلف الشركات وحقوقهم مهضومة ضائعة ، فانهم يشتغلون حينما تكون البواخر فى الميناء فاذا سافرت انقطعت يومياتهم . وبهذا التصرف الغريب يتعرضون للازمات المستمرة ولا تنتظم لهم معيشة .

والغالبية العظمى منهم لديهم شهادات عليا ولهم معرفة باللغات المختلفة . ومع هذا فهم يعيشون عيشة ضنك .

لهذا اجتمعوا يوم السبت ٢٨ يناير سنة ١٩٥٠ وقرروا عمل نقابة تجمع شملهم وتحفظ حقوقهم فأسفرت الانتخابات عن فوز حضرات الافندية:

فتحى العشماوى ، رئيسا ، احمد راغب ، وكيلا اول ، المسيو يانى كوكنيديس ، وكيلا ثانيا ، بطرس منقريوس ، سكرتيرا ، عبدالنبى درويش ، امين صندوق ، رمزى امين حبشى ، عضوا ، شنودى قسطندى ، عضوا . فتهانينا للجميع .

احمد موسى محمد

رسـائل الاقاليم

طنطا

— قدم سعادة رئيس مجلس النواب ونائب طنطا عبد السلام فهمى جمعة باشا مذكرة لمعالى وزير الاوقاف بانشاء مدرسة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم على الارض الفضاء المجاورة لمسجد العمرى ، وقد وعده معاليه بالتنفيذ ، كما قدم مذكرة لمعالى وزير الاشغال بضرورة الاسراع فى تنفيذ الوصلة الملاحية لمدينة طنطا وهى تعتبر من اهم المشروعات الجليلة التى تجعل من طنطا مدينة صناعية وتجارية كبرى .

— طلب النائب المحترم الاستاذ محمد محمود الزيات بك نائب قسم ثان من معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف جعل جامعة ابراهيم باشا بمدينة طنطا لحاجتها الملحة واستعدادها التام من حيث وجود المبانى اللازمة لها ، ولتخفيف الضغط على الجامعات الاخرى ، وقد وعده معاليه بالتنفيذ .

— كما قدم النائب المحترم الاستاذ عبد المنعم ناصف المحامى نائب قلين اقتراحا بانشاء محكمة استئناف عليا بطنطا تشمل مديريات الغربيـة والفؤادية وقد ادرج هذا الاقتراح فى جدول الاعمال .

— قدم الحاج ذكى كساب بك عضو المجلس البلدى الى المجلس اقتراحا بتخفيض اسعار الانارة والمياه بمقدار عشرة مليمات للكيلو وعشرة مليمات للتر عن الاسعار الحاليـة . وقد بين فى اقتراحه ان هذه الاسعار قد زيدت بمناسبة حالة الحرب الاخيرة ، اما الآن فقد زالت هذه الحالة وابتدأت المصالح الاخرى فى تخفيض اجورها .

— عقدت الجمعية العمومية لجماعة اعداد الجيل اجتماعها العـام برئاسة الدكتور احمد عبد الله بك وسكرتيرية الاستاذ محمد حسنين الخولى بك المحامى ومدير الضرائب السـابق وعضوية الاستاذ الكبير محمد نوفل بك المراقب السابق لمنطقة التعليم والنائب المحترم الاستاذ محمد محمود الزيات بك وعبد اللطيف ابراهيم بك ناظر المدرسة الخـاصة والاستاذ محمد البسيونى ونظرا لعدم تكامل العدد القانونى اجلت الجلسة الى ثلاثة اسابيع .

س . و

المحلة الكبرى

— قامت معركة بين اهالى بلدة شبرا بابل وميت حبيب تدخل فيها البوليس . وقد اسفرت عن اصابة بعض الاهلين ، واصيب جندى يدعى مصطفى فى يده بعاهة مستديمة فرفع قضية على المعتدين وكان يعرفهم فحكمت له المحكمة بتعويض قدره ثمانمائة جنيه مصرى . وبعد اسبوع حضر اليـه المعتدون وتفاوضوا معه على ان يعطوه خمسمائة جنية ويترك لهم الباقى ، ثم قالوا انه ليس معهم مثل هذا المبلغ الكبير ولا يستطيعون الا دفع ثلاثمائة جنيه فقط فرفض عرضهم . ومن اسبوعين بينما كان يقوم بالحراسة هطلت الامطار بالمحلة الكبرى فقرر ان يذهب الى بلدته سمنود ويحضر فى الصباح للتمام ، وذهب الى محطة الدلتا وهناك رأى اثنين كان يعرفهما فاخبراه بانه لا يوجد قطارات فى مثل هذا الساعة ١١٫٣٠ ودعواه للركوب معهما فى السيارة لتوصيله الى بلدته فركب وذهبا به الى بلدة لا يعرفها فأخبرهما بأن هذا الطريق ليس هو الطـريق الموصل الى سمنود ، فقالا انهما يوصلان اولا احد اصحابهما الذى كان يركب معهما ولما وصلوا للبلدة هاجمته قوة من اهالى المعتدين الاولين وذهبوا به الى منزل وسط الحقول واخذوا منه البندقية ولم يستطع المقاومة . ولما تغيب عن منزله ابلغت زوجته المركز فأرسل قوة من البوليس فلم يعثروا على آثاره . وقد قامت النيابة بالبحث والاستقصاء واعدت لذلك قوة كبيرة من المباحث.

ثم ابلغت الزوجة المسكينة حضرة صاحب العزة حكمدار البوليس بطنطا واتهمت المعتدين بخطف زوجها لارغامه على التنازل عن القضية . وللآن لم يوقف له على اثر ، وقد مضى على اختفائه عشرون يوما . وقد قبضت النيابة على المتهمين واودعتهم السجن رهن التحقيق .

« طلعت »

اسوان

— نقدم تهانينا الى رئيس الندوة الادبية باسوان حضرة الاستاذ احمد محمود العقاد وحضرات اعضائها الكرام لمناسبة تجديد انتخابهم ، ونرجو ان يقدروا المسئولية الادبية الملقاة عليهم ، وان يعملوا على فتح المكتبة العامة حيث طال الامد عليها ، وان يكونوا حركة دائمة فى جميع نواحى النشاط الادبى والثقافى فى المدينة ، وان يخلقوا روح الادب العالى بالنشر والخطابة والتأليف حتى ينهل الناس من بحورهم العذبة .

سعيد وهبه سلطان

***

«منبر الشرق» — يشكو مراسلنا مر الشكوى من معاملة مأمورية الضرائب باسوان التى سببت له خسائر جمة ، وجارت عليه وظلمته . فنوجه نظر مصلحة الضرائب الى هذه الشكوى للتحقيق والانصاف ، ولها الشكر .

المنشاة

— قام حضرة صاحب العزة محمد بك عمر حكمدار مديرية جرجا وبصحبته محمود بك فهمى رئيس مباحث المديرية وحضرات ضباط مباحث المراكز على رأس قوة كبيرة من رجال البوليس والمباحث بحملات تفتيشية على مراكز المنشاة وجرجا والبلينا وضبطوا بعض الاشقياء المحكوم عليهم والهاربين من وجه العدالة كما ضبطوا اسلحة نارية (موزر) غير مرخص بحملها . ويوالى حضرات الاساتذة عبد الوهاب بك خلاف وكيل نيابة المنشاة ووكيل نيابة البلينا التحقيق .

— موظفو مجلس بلدى المنشاة والمستخدمون والعمال يلتمسون النظر اليهم بعين العطف والرحمة اسوة بزملائهم بالمجالس الاخرى .

« ململط »

الى احمد وفتحى

جاءنا من مراسلنا فى بنى مزار ما يلى :

من سنوات مضت توجهنا بالرجاء على صفحات « منبر الشرق » الغراء الى الاستاذين الكريمين احمد حسين وفتحى رضوان لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف . وقد تكرم استاذنا الجليل السيد على الغاياتى وجعل عنوان الكلمة « هل تسمع يا احمد وهل تجيب يا فتحى » . وقد سمع احمد وللاسف لم يجب فتحى . ثم سار كل منهما فى طريقه الى ان طلعت علينا الجرائد ببيانات من الاستاذ فتحى راضوان ، وسعادة حافظ رمضان باشا . فهل يتكرم استاذنا فتحى رضوان ورفقاؤه ويقبلون من رجل اخلص لهم ولاحمد حسين ان يعودوا الى مكانهم الطبيعى فى مصر الفتاة التى اسست على اكتافهم وان يتعاونوا على تكملة البناء الذى وضعوا قواعده معا .

سيد عبد الرحمن العطيفى

***

« منبر الشرق » — انه ليسعدنا ان تعود المياه الى مجاريها ، ويتم التعاون المنشود بين احمد وفتحى وسائر اخوانهم المجاهدين الاحرار .